العدد ٦٠٧ - ١٢ رجب سنة ١٣٦٥ - ١٢ يونيه سنة ١٩٤٦ ٢٠ مليما

آخر ساعة

صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين





(موكب النصر البريطانى الذى يريد الوفـد الاحتفال به !)

كيف هرب المفتي؟

تعتبر قصة فرار المفتى من اروع قصص السياسة العربية ، وقد قيل ان المصلحة تقضى بعدم كشف سرها فى الوقت الحاضر لضمان سلامة الذين اشتركوا فى تدبيرها .. والذى يقال اليوم ان فكرة فرار المفتى بدات منذ اجتماعه برياض الصلح والزعماء اللبنانيين الذين ذهبوا للمفاوضة فى شان معاهدة الجلاء ، وان التفاهم تم على ان يهرب المفتى عندما يتم الجلاء عن البلاد السورية ، وتزعم بعض المقامات الاجنبية ان فرار المفتى كان موضع بحث فى القاهرة

ولكنه لم يجر داخل اجتماع الملوك ، وان الاتفاق تم على تنفيذ هذه الفكرة كرد على قرار لجنة « التلفيق » الانجليزية الامريكية ، ولانه الوسيلة الوحيدة لجمع كلمة العرب فى فلسطين .. هذا وقد ابدى كثير من ملوك العرب ورؤسائهم استعدادهم لاستضافة سماحة الحاج امين الحسينى .. ولاشك ان العرب جميعا يرحبون بفرار الاسد العربى من قفصه ، ولاشك ان الخطوة التالية بعد هذا هى عودة المفتى الى فلسطين . ونعتقد انها خطوة ليست بعيدة

ماذا تقول بلودان عن المفتى ؟

بلودان ــ بالتلغراف لمندوب آخر ساعة

الاشاعات كثيرة فى بلودان عن المفتى .. فقد احدث هروبه دويا هائلا لا حديث هنا فى مجلس الجامعة الا عن المفتى واين هو ... الساسة العرب الكبار يؤثرون سماع الاستنتاجات والاشاعات .. ولكن يبدو ان عزام باشا مثلا يعرف قصة فرار المفتى كلها ، ولكنه لايتكلم .. وقد قابل اذاعة نبا الفرار بهدوء يبعث على الشك ..

واشاعة وصول المفتى الى بلودان غير صحيحة حتى الان ، وقد تكون صحيحة فقد اكد كثيرون ان المفتى مختبىء فى غرفة سعد الله الجابرى بك فى الفندق ، وقال اخرون انه فى طريقه الى الرياض ، وان قصر احد الامراء فى الرياض قد اعد له ، ولكن مصدرا رسميا اكد لى ان المفتى يفضل ان يقيم بقرب فلسطين ليكون على مقربة من ادارة الحركة

وتتصل عواصم البلاد العربية ببلودان تسال وتستفسر .. وتسهر بلودان طوال الليل ، ويطل الناس من النوافذ فان كل سيارة تقف يتوقعون ان يخرج منها المفتى ..

ويقول سعد الله الجابرى بك ان سوريا ترحب بالمفتى ولكنها ليس لديها معلومات رسمية ..

وقال مكرم باشا ان نبا فرار المفتى نبا عظيم ..

ويبدى الجنرال كلايتون رئيس قلم المخابرات البريطانى فى الشرق الاوسط اهتماما كبيرا بانباء المفتى ، وقد تاكدت ان الحكومة الانجليزية دهشت لفراره ، وان اتهام الحكومة الفرنسية بتدبير امر هذا الفرار غير صحيح ، بل ان فرنسا فوجئت بالنبا مفاجاة ، وان الحركة من اولها الى اخرها حركة عربية ، فان الذين دبروها واعدوها ورتبوها كلهم من العرب .. وقد لعب الحظ فيها لعبة كبرى .. وفهمت ان المفتى مر بالقاهرة وانه حلق جزء من لحيته ، وقد ارتدى ملابس افرنجية وقبعة ووضع نظارة على عينيه ، وبدا اقرب الى جنتلمان فرنسى منه الى مفتى فلسطين

وقيل انه سافر بطائرة من مطار باريس بجواز سفر مستعار وقعت عليه احدى الدول العربية ..

وقد قيل لى ان برقية وصلت من باريس من وزير مفوض احدى الدول العربية تضمنت ان الحكومة الفرنسية لم تمانع فى سفر المفتى ، ولكنها لم تخطر به .. وان هذا هو ماقاله وزير الخارجية الفرنسية للسفير العربى

ولايخفى مندوبو البلاد العربية جميعا ابتهاجهم بفرار المفتى ، وقال لى احدهم : هذا هو سعد زغلول فلسطين .. وعودته الى البلاد العربية مثل عودة سعد زغلول الى مصر بعد الافراج عنه من مالطة وسيشيل

وصرح لى سعادة الشيخ يوسف يس السكرتير الخاص لجلالة الملك عبد العزيز (ويعتقدون هنا انه اكثر العرب اطلاعا على سر فرار المفتى) صرح لى بانه يعتقد ان المفتى وصل فعلا الى المكان الذى يقصده ، ولولا ذلك لما اذيع شىء عن هربه ، وهذا هو اسلوب المفتى فى كل مرة فر فيها

وقد فهمت من مصادر اخرى ان سماحة المفتى كان يراسل رشيد عالى الكيلانى فى الرياض ، وكان يراسل جلالة الملك عبد العزيز نفسه

وبينما الاشاعات فى مصر تؤكد ان المفتى سيذهب الى بلودان نجد ان اعضاء مجلس الجامعة الموجودين فى بلودان يعتقدون ان المفتى سيذهب الى مصر وهم يتوقعون ان جلالة الملك فاروق سيدعوه الى الاقامة فى مصر ان لم يكن قد دعاه فعلا

وقد قال لى مصدر عربى كبير ان فرار المفتى قد دفع قضية العرب عشرة اعوام الى الامام ، وان فرار المفتى معناه ان الحرب الكبرى على الصهيونية ستعلن عن قريب !

(آخر ساعة) الذى نستطيع ان نؤكده ان حكومة جلالة الملك فاروق لم تكن على علم بهذا الفرار ، وان موضوع فرار المفتى لم يعرض فى اجتماع الملوك ، وان جميع الموضوعات التى بحثت اعلنت فى بيان الملوك



الدكتور ــ صحتك يا باشا ماتجيش على تغيير الهواء
حفنى محمود باشا ــ انما تيجى على تغيير الوزارة

الجو السياسى

استيقظ الناس صباح يوم الاحد ليقرؤوا فى الصحف نبا اشتراك السعديين فى الوزارة ، وناموا فى يوم الثلاثاء على ان لاتغيير اوتعديل فى الوزارة ! وقصة اشتراك السعديين قصة قديمة بدات منذ اليوم الاول لتاليف الوزارة الصدقية ، ثم تكرر العرض واشترط السعديون شروطا رؤى ان صدقى باشا لايمكن ان يقبلها ، ثم راى السعديون ان يبقوا فى موقف غير المحاربين .. وقد مثلوا دور النبلاء السياسيين وفرسان القرون الوسطى الذين تاخذهم الشهامة فى مواقف الضيق ... وهكذا وقف السعديون الى جانب صدقى باشا فى كثير من الازمات ، عندما تخلى عنه كثيرون من الاصدقاء ..

وذات يوم راى دولة صدقى باشا ان يتخلى عن وزارة المالية لوزير مستقل ، وكان هذا منذ بضعة اسابيع ، وقال دولته فى تبرير تخليه ان صحته متعبة ، وانه فى حاجة الى وزير جديد يشاركه فى حمل العبء الضخم ليتفرغ للمفاوضات ...

وتطورت الفكرة من تعيين وزير واحد الى تعيين عدة وزراء ، وظهرت الفكرة الجديدة القديمة باشتراك السعديين فى الوزارة ، وجرت مباحثات تمهيدية ، وقيل ان ابراهيم عبد الهادى باشا سيكون وزير المالية وان الوزراء السعديين هم الاساتذة حامد جودة وعبد الرزاق السنهورى باشا وعبد المجيد بدر باشا ..

وتردد ان السعديين يشترطون لعودتهم الى الحكم ان يخرج عبد الجليل ابوسمرة باشا من الوزارة ، ويعود احمد عبد الغفار باشا وزيرا للزراعة ، فان عبد الغفار باشا اختلف مع صدقى باشا من اجل السعديين ، فمن غير المعقول ان يقبل السعديون ان يدخلوا الوزارة ويتركوا صديقهم الوفى خارج الوزارة ... واقترحوا على دولة النقراشى باشا ان يعين الاستاذ حامد جودة وزير دولة ، ليخلو مقعد رئيس مجلس النواب للنقراشى باشا ولكن رئيس السعديين رفض هذا الاقتراح ...

وفى عصر يوم الاثنين وصل دولة النقراشى باشا بالطائرة من بيروت وظن الناس انه قادم ليشترك فى بحث التعديل الوزارى ، وليتم ما بداه ابراهيم عبد الهادى باشا من مباحثات ومفاوضات ..

ولكن المفاوضات توقفت فجاة .. وقيل ان الراى اتفق على انه من الاوفق عدم اجراء تعديل فى الوقت الحاضر على ان يستمر « الحب الافلاطونى » بين السعديين والوزارة فترة اخرى ..

واهم مافى الجو غير هذا هو :

١ ــ كان فرار مفتى فلسطين قنبلة .. وكان مروره بالقاهرة قنبلة اخرى

٢ ــ سيعتبر المفتى مندوب فلسطين فى مجلس الجامعة

٣ ــ هاجمت احدى الصحف الوفدية حافظ عفيفى باشا وحسين سرى باشا واتهمتهما بانهما من الراسماليين

٤ ــ اغلب الانباء القادمة من لندن تدعو الى التفاؤل ..

٥ ــ نفى مصدر رسمى كبير الاشاعات المتواترة عن ان الانجليز طلبوا اى تعديل او تغيير فى هيئة المفاوضات ..

٦ ــ لم يتقرر بعد الموعد اللازم للجلاء ، ولاتزال ابحاث العسكريين مستمرة

٧ ــ الدوائر العسكرية الاجنبية فى الشرق الاوسط تتوقع حربا عالمية خلال عام او عامين على الاكثر ! !

٨ ــ قال الماريشال مونتجمرى ان المستقبل الان للطيران ، وان الحرب القادمة ستكون حرب طيران .. وان الدفاع فى الشرق الاوسط يجب ان يركز فى المطارات والاستعداد الجوى

٩ ــ جاء من باريس ان ليبيا قد تخرج بشىء من اجتماع وزراء الخارجية ، وان روسيا تحاول اعداد مفاجاة لاسترضاء دول الشرق الاوسط !.

١٠ ــ مسائل العمال تشعبت ، وقد بدا التفكير فى انشاء وزارة للعمال .

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير المدير العام
الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل ـ القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبع شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

اسكندرية قبل الزفاف





لايزال سرادق الفرح خاليا ...



ولا يزال النقاشون والنجارون يزينون الجدران والابواب

تحت : فتاتان من ثلاث فتيات استلفتن نظرنا .. اما الثالثة فيسال عنها مصور آخر ساعة

هذه العروس الجميلة التى تشبعفى تصرفاتها وسلوكها بنات الذوات ، ونجوم هوليوود ...

كل عام لها صيف جديد تزف اليه ويزف اليها ، ويجيئها المهنئون من مختلف نواحى البلاد يباركون الزواج الجديد !

لاتزال العروس حتى اليوم تعد العدة ليوم الزفاف ، ولايزال سرادق الفرح الكبير المقام على شاطىء البحر خاليا الا من بعض الاهل وبعض الجيران ! ولايزال النجارون والنقاشون يزينون الابواب والجدران ...

لماذا تاخر الفرح عن موعده ؟ قيل ان كثيرا من المصيفين ينوون السفر الى اوربا هذا العام .. وقيل كذلك ان وصول الحمى الراجعة الى الاسكندرية هوالذى اخر ابتداء الموسم

• • •

ارسلتنا « اخر ساعة » الى الاسكندرية انا ومصورها ، والواقع ان مصور اخر ساعة ليس برجل مصور ، بل هو جن مصور !

قلت له نركب القطار فقال بل نركب الطائرة .. ولا ادرى كيف جرنى الى المطار وكيف اقنعنى بركوب الطائرة ، ولم اشعر بعاقبة هذه المغامرة الا ونحن نرتفع فى الجو .. وكدت اقضى نحبى هلعا وانا فى هذا العلو الشاهق لولا اننى خجلت من ان يكتب فى الصحف ان فلانا « نزلت » روحه بدلا من ان يقال صعدت روحه ! كنت قريبا جدا من الله ، وكان فى امكانى ان اشكو له تصرفات زميلى ولكنى اشفقت عليه من عقاب الله ! ومالبث روحى ان هدا حين تبينت ان معظم ركاب الطائرة من رجال المال الاثرياء الذين هم ولاشك اكثر حرصا على اعمارهم من العبد الفقير !

ورحت انظر الى الارض فلم ارها تتحرك ، وسالت زميلى هل الطائرة واقفة ام سائرة فاوهمنى ان الطائرة تصعد فى الهواء وتقف ، ولما كانت الارض تدور حول نفسها فان الطيار يظل واقفا فى الهواء حتى اذا راى الاسكندرية تمر من تحته هبط اليها!

وصلنا الى الاسكندرية فى ساعة بحساب الزمن ، ولكنها كانت بحسابى اياما طويلة . فانك لاترى وانت فى الطائرة مايشعرك بالسير والانتقال ، ولا تستطيع ان تتحدث الى جارك لانك لا تسمعه الا بشق الانفس ، وممنوع عليك ان تدخن او تتمشى ...

وعليك ان تجلس فى مكانك منتظرا حكم القدر .. عليك ان تجلس كالمريض بين يدى الجراح يجرى له عملية خطيرة دقيقة .. لاتتحرك .. ولاتتاوه .. والا عرضت نفسك لخطا السلاح ! .. وكما ان المخدر يظل اثره فيك بعد العملية ، فان ازيز محركات الطيارة يظل يطن فى اذنيك بعد مغادرة الطيارة وكلما حدثك انسان يخيل لك انه يحدثك من غور سحيق !

• • •

وطفنا بالبلاجات واحدا بعد الاخر فاذا بها شبه خالية .. واذا بنسبة الجمال لاتزال هابطة ، ولم يستلفت نظرنا فى جميع البلاجات اكثر من ثلاث فتيات

حاول مصورنا ان يلتقط صورة لاحد اغنياء الحرب ، وكان يجلس الى جانب زوجته ، فلم يكد يرى المصور حتى هب كالثور الهائج غاضبا محتجا

قال له المصور انها صورة لاخر ساعة فقال ساخرا وانا مالى ومال الجرائد!

قلنا له ان القراء يريدون ان يتمتعوا بصور الشواطىء والمصيفين ، فقال انه ليس ملزما ان يمتع القراء على حسابه وانه ليس مغفلا حتى يصرف على زوجته مبالغ طائلة فى الاكل والشاب والنزهة ثم يقدمها الى قراء اخر ساعة لقمة باردة سائغة .. هذا كلام فارغ !

• • •

ورأينا فى بلاج سيدى بشر جلالة الملكة جيرالدين ملكة البانيا السابقة ، وكانت قد انتهت من رياضتها

ان الملوك السابقين لانفارقهم هيبة الملك .. ان الاحترام يظل يتبعهم والعزة تظل تحوطهم .. انهم كالجياد الاصيلة لاتفارقهم الكبرياء حتى وهم مشدودون الى العربات الكارو ..

• • •

وهانحن نغادر الاسكندرية ، ووواجب علينا ان نترك الجنة وان نعود الى الجحيم .. وواجب علينا نحن المشتغلين بالصحافة ان نطل الى جانب دور الحكومة ، ولقد ادركت الان فتطماعناه تمثال لاظاوغلى باشارة اصبعه .. انه يقول : هنا ايها الصحفيون المساكين يجب ان تعيشوا صيفا وشتاء ، وربيعا وخريفا .. وان تظلوا مرابطين فى هذا الميدان ، ولن يريحكم منه الا الموت !

غادرنا اجمل مدينة فى مصر ، وابدع صورة من صورها .. هذه الصورة التى احاطها الكورنيش باطار ساحر رائع ، فاكتمل جمالها ... وتشاء الظروف ان يرحل عنها الشيخ ابو العيون فى هذا العام فتتم مفاتنها!

مامون الشناوى





ستانسجيت لصدقى باشا ـ أنا سامع نشاز ... يكونشى جاى من الكمنجة بتاعتك !؟ .

مدة المشاورات

علم دولة صدقى باشا من مصدر رسمى فى لندن ان اللورد ستانسجيت يتشاور فى الوقت الحاضر مع المستر بيفن ورجال الحكومة الانجليزية ، وان هذا التشاور سيستغرق ثلاثة ايام .

والمنتظر بعد هذه المشاورة ان يعود ستانسجيت الى مصر

• • •

حدد يوم السبت ٢٢ يونيو موعدا لانتقال جلالة الملك الى الاسكندرية وسيتشرف رئيس الوزراء بمرافقة جلالته

• • •

درس فى النحو

سئل دولة صدقى باشا هل يعود ستانسجيت فاجاب :

ـ ايهما للمستقبل القريب «السين» ام « سوف » ؟

ولما اجيب بان السين هى التى للمستقبل القريب ، قال :

ـ اذن سيعود ستانسجيت !

• • •

قال انطون الجميل باشا لرفعة النحاس باشا ان صحة رفعتك تبدو جيدة جدا . فقال رفعته : الحمدلله .. صحتى عال والجهاد عال ايضا ...

وسيحتفل رفعته غدا ببلوغه الثامنة والستين ، ويقول احد اطباء رفعته ان صحة النحاس باشا جيدة لدرجة انه يعتقد انه يستطيع ان يعيش ثلاثين سنة اخرى بصحة جيدة ...

• • •

ماهو الجلاء ؟

يقول الحزب الوطنى ان المقصود بالجلاء هو الجلاء عن مصر والسودان فاذا لم يتم الجلاء عن السودان فليس هذا هو الجلاء الذى طالبت به البلاد بل هو الاحتلال

• • •

عدم الثقة

تقول الدوائر السياسية ان سبب وقف المفاوضات يرجع الى عدم ثقة بريطانيا بمصر ، فالانجليز يريدون ان يفرضوا على مصر التزامات تدون فى المعاهدة ، والمصريون يقولون انها واجبات لايجوز النص عليها .

• • •

حين حلقت الطائرة التى تحمل زعماء الاحزاب الاربعة : النقراشى وهيكل ومكرم وحافظ رمضان فى طريقها الى بلودان ... ضحك احد الراكبين وقال : ان النظام الحاضر معلق بين السماء والارض ! ..

• • •

تعاون

لوحظ فى الجلسة السرية بمجلس النواب ان دولة النقراشى باشا كان يستدعى الذين يقاطعون دولة صدقى باشا الى جواره ليمنعهم من مقاطعة رئيس الوزراء !

تناول ظهر امس دولة اسماعيل صدقى باشا طعام الغداء مع المارشال مونتجومرى فى السفارة البريطانية

• • •

موش ممكن !

شكا اللورد ستانسجيت لبعض المهتمين بالمسائل المصرية فى لندن ان دولة صدقى باشا يكثر من استعمال كلمة « موش ممكن » !

• • •

غيظ !

وصفت جريدة البورص حادث هرب المفتى وحضوره مؤتمر بلودان بانه حركة مسرحية !

• • •

لا التزامات

يقول اللورد ستانسجيت انه لما طلب من دولة صدقى باشا ان ينص فى المعاهدة على مدى المساعدة التى ستقدمها مصر لبريطانيا فى حالة الحرب اجاب دولته : لاتطلبوا منا التزامات ، نحن نعرف واجبنا كدولة مستقلة .

• • •

قابل سعادة فؤاد سراج الدين باشا فى مجلس الشيوخ معالى سابا حبشى باشا وزير التجارة وقال له انه يأسف جدا للحملة الظالمة التى تحملها جريدة البلاغ عليه ، وانه قد يكون من اسباب تركه الاشراف على البلاغ هذه الحملة

• • •

قال احد الوزراء الوفديين السابقين لوزير حالى : لا مؤاخذة ياباشا الذى يشتمك فى جرائد الوفد هو احد زملائك الوزراء !

فضحك الوزير الحالى وقال : انا عارف !

• • •

دولة الجمال

طلب المصورون الامريكيون من ترجيف لاى سكرتير هيئة الامم المتحدة ان يسمح لهم بالتقاط صورته مع الممثلة الحسناء لانا تيرنر .

وبعد التقاط الصورة التفت السكرتير الى الصحفيين وسألهم :

ـ اى دولة تمثلها هذه السيدة ؟

وكان الجواب :

ـ انها تمثل دولة الجمال ، وهى اقوى دولة فى العالم !

كيف تطور الوفد مع السياسة الانجليزية



مصطفى باشا تشمبرلن   وستون باشا النحاس   الاوسطى مصطفى اتلى

السـودان

اصر المفاوض المصرى على ان تتضمن المعاهدة الجديدة بروتوكولا يشترط فيه ان مفاوضات السودان تبدأ مباشرة بعد الانتهاء من قضية الجلاء

وقد سألنا بعض المفاوضين المصريين :

ـ هل اعتبرتم الجلاء ووحدة وادى النيل مسألتين ؟

فكان الجواب : كلا . . بل مسألة واحدة على مرحلتين :

* * *

اسباب الخلاف

لخصت وزارة الخارجية البريطانية الخلاف القائم بين مصر وبريطانيا بما يأتى :

١ـ ان مصر ترفض اعطاء ضمانات لبريطانيا

٢ ـ ان مصر ترفض توقيع معاهدة عسكرية صريحة

ويقول رجال وزارة الخارجية ان المستر بيفن سيحاول الوصول الى حل يحفظ كرامة مصر ، ويطمئن فى نفس الوقت غلاة المستعمرين الذين اثاروا الذعر فى الدوائر السياسية

• • •

قال لنا دولة النقراشى باشا : انه حضر خصيصا الى مصر بالطائرة يوم الاثنين الماضى ليحضر الجلسة السرية التى القى فيها دولة صدقى باشا بياناته عن المفاوضات

كل الأخبار

سد الفراغ

أثار المستر بيفن موضوع سد الفراغ الذى ستتركه الجيوش البريطانية عند جلائها عن مصر ، وقد رد المفاوض المصرى على هذه النقطة بان معاهدة سنة ١٩٣٦ تنص على ان عدد القوات البريطانية هو عشرة آلاف جندى و ٤٠٠ طائرة ومصر مستعدة لان تسد هذا الفراغ بمائة الف جندى مصرى بل اكثر من ذلك .

• • •

نكبة جديدة

تتحدث دوائر الحلفاء عن انهم توصلوا الى اكتشاف قنبلة ذرية جديدة اقوى مائة الف مرة من القنبلة الذرية التى دمرت هيروشيما .

وقد صرح البروفسور هارولد لاسكى ان هذه القنبلة تكفى لتدمير نصف امريكا !

• • •

رفضت السلطات الامريكية فى فرانكفورت ازاحة الستار عن سر الفتاة الامريكية التى وجدت مقتولة خارج منزل احد الضباط الامريكيين . وكانت الجثة عارية من الملابس ، وقد وقع الحادث بعد ستة ايام من وصول الفتاة التعسة الى المانيا .

كان الاستاذ السيد موسى العلمى احد الزعماء الذين قابلوا سماحة الحاج امين الحسينى فى فرنسا ودبروا امر فراره والسيد موسى العلمى صهر المفتى فزوجته ابنة عم سماحته وشقيقة الزعيم الفلسطينى الاستاذ جمال الحسينى .

وقد اختفت انباء موسى العلمى فجاة بعد وصوله الى باريس ..

• • •

سقوط المعاهدة

ترى الدوائر المصرية ان معاهدة سنة ١٩٣٦ ستسقط بفشل المفاوضات لانها معاهدة اعترف الجانب الانجليزى بانها فرضت على مصر فى ظروف استثنائية .

• • •

انا عربى

مما يذكر انه حدث عند مقابلة المفتى لهتلر ان قال هتلر لسماحته بعد ان تفرس فى وجهه انه يعتقد ان المفتى ليس عربى الاصل بل ارى . فقاطعه سماحته قائلا :

ـ لا .. انا عربى وعربى صميم

وبعد انتهاء المقابلة قيل للمفتى ان الفوهرر اراد تكريمه وتحيته بقوله له انه ارى .. فقال المفتى : وانا لا احب ان اكون الا عربيا من سلالة العرب

اما التكريم فلا اقبله على حساب اصلى وجنسى .. فنحن اذا اردنا ان نكرم رجلا نقول له انه عربى ... ولا مانع من ان نقول مثلا ان هتلر من اصل عربى !

• • •

كان وزير التجارة قد اصدر قرارا بنقل الاستاذ صادق راشد مراقب الادارة العامة الى الوجه القبلى ...

فجاء وزير المواصلات وقرر تعيينه مساعدا للسكرتير العام لوزارة المواصلات ...

وقد قدم جميع الذين احيلوا الى مجالس تاديب من موظفى وزارة التجارة طلبات للترقية فى وزارة المواصلات ! !

• • •

رقم قياسى

صرح الملك كارول ملك رومانيا السابق وهو يقيم الان فى ريودوجانيرو مع صديقته ماجدا لوبسكو بانه قد مضى عليه ١٣ عاما لم يغازل خلالها امراة سواها ، وانها قد مضى عليها ١٣ عاما لم تنظر خلالها الى رجل سواه .. وهذا رقم قياسى فى الغرام !

• • •

قالت بعض الصحف الامريكية ان الاتحاد السوفياتى لم يمثل فى الاحتفال بتتويج الملك عبدالله ملك شرق الاردن لان حكومة موسكو تنظر نظرة شك وارتياب الى « المملكة الجديدة »

• • •

العمال بعد خمسين سنة

هذا خبر سيسر العامل المصرى الذى يشتغل ١٧ ساعة فى اليوم ، فقد تنبأ الاقتصادى المعروف سيمور هاريس الاستاذ فى جامعة هافارد انه فى خلال خمسين عاما لن تزيد ساعات العامل على ٢٠ ساعة فى الاسبوع نتيجة للتقدم العلمى فى الصناعة . وسيكون لكل عامل ١٧ اسبوعا فى العام يقضيها اجازة باجر كامل

وستنشأ مدارس لتعليم العمال كيف يقضون اوقات فراغهم !

مناظر صيفية



زعيم الامة موش ممكن يغرق علشان الامة ... انما الامة لازم تغرق علشان الزعيم !



صدقى باشا : هل ضرورى قرعتين السباحة .. والا كفاية قرعة واحدة !



الدوش .... البارد



الصهيونية فى فلسطين ..



من هو ؟

حول العالم .. بمايوه !

بقلم : السندباد البحري

كان السحر والجمال والدلال تتهادى على بلاج نابولى فتحجب الرمال !

وبرغم بساطة المايوهات فقد كنت ترى الارستقراطية وتلمس الثراء والرخاء !

رايت كل ذلك على بلاج نابولى قبل قيام الحرب ... ثم زرتها اخيرا فلم اجد الجمال ولا الدلال ولا البلاج

المايوهات التى رايتها كانت بقايا بنطلونات ... والوجوه كانت تحمل اثار جيش منتصر وجيش مهزوم .. ومسكينة المراة التى تقع بين جيشين !

فقد رست بنا الباخرة الامريكية فى الميناء، واسرع محافظ المدينة الوقور الى الباخرة ليحيى الربان باسم ايطاليا وليأخذ منه علبة سجاير امريكية باسم ايطاليا ايضا

وصعد مع المحافظ عدد من الشبان الايطاليين وقد ارتدوا المايوهات الممزقة واصطفوا على سطح الباخرة

وتجمع ركاب الباخرة وراحوا يقذفون القروش فى الماء ... والشبان الايطاليون يقفزون من سطح الباخرة وراء القروش !

كانت عيونهم فى الماضى تتبع الغيد والحسان ، اما اليوم فهى تتبع القروش والملاليم !

ولاول مرة فى حياتى شعرت بعطف على الايطاليين ، وبحركة ارادية اخرجت من جيبى ريالا امريكيا لالقيه فى الماء

وفجاة شعرت بيد قوية تمسك بيدى .. واذا بها يد الربان الامريكى واذا هو يقول :

– ارجوك ... لا ترم الريال فى الماء ، والا قفز وراءه سعادة محافظ نابولى !

* * *

وغادرت الباخرة ، وغادرت معها بلاج الفقر والجوع ، وهبطت بنا الطائرة فى مطار « كان » المجاور لمدينة مونت كارلو حيث الرخاء والثراء والتخمة والترف !

ان خاتم سليمان اليوم فى اصابع الجنود الامريكيين ، فهم يبعثرون الريالات بغير حساب ! ...

والشبان الفرنسيون فى ساحل الرفييرا يشكون لان اكثر الفتيات الفرنسيات يفضلن الخروج والنزهة والرقص مع الامريكيين الذين معهم الدولار ... والدولار هو السهم الجديد الذى يوضع الان فى قوس كيوبيد ! !

قال لى احد الشبان الفرنسيين بحسرة وهو يشير الى تمثال جان دارك :

– ان الاطفال يشيرون اليوم الى تمثال جان دارك ويقولون :

– لماذا يضعون تماثيل جان دارك فى كل مكان ؟ لانها رفضت الخروج مع العساكر الامريكيين ، وفضلت الخروج مع حبيبها الفرنسى !

وهذه الان عليا درجات التضحية والفداء !

وسرت على البلاج .. ان جنود العم سام يعيشون فى زوايات الف ليلة وليلة ... كل جندى يجلس على البلاج وحوله ثلاث فتيات جميلات على الاقل !

رايت على البلاج ، احدث انواع المايوهات وارقها واصغرها واجملها ! ... لا شك ان مايوها واحدا منها يقيم الاسكندرية ويقعدها ... ومع ذلك لم تحرك هذه المايوهات سلاطين امريكا !

كان كل سلطان امريكى يجلس على البلاج يقرا بامعان كتابا فى يده ، وحوله الجوارى من الحريم الفرنسى !

وامسكنى دليل الفرنسى وقال :

– ارايت الراسمالية الامريكية ؟ ... ثلاث فتيات لكل عسكرى امريكى ... وفتاة واحدة لكل ثلاثين شابا فرنسيا ... هذا هو السر فى ان فرنسا تتجه كلها الى اليسار !

* * *

وهبطت بنا الطائرة بالقرب من « بلاك بول » ... المصيف الانجليزى الذى يهرب اليه الازواج الانجليز !

ان عدد الفنادق والبانسيونات فى هذا المصيف الاسود اضعاف عدد البيوت !



وضع طبيعى لفتاة امريكية استلقت فى حمام امريكى

وقد اشتهر هذا المصيف بذكره فى كل قضايا الطلاق القائمة على الخيانة !

لاحظت ازدياد نسبة البنطلونات بين النساء ... وراعنى ان بين كل خمس فتيات فتاة واحدة ترتدى ثوبا .

ان المراة الرشيقة تبدو فاتنة فى البنطلون ... ولكن كثرة البنطلونات تجعلك تحن الى الفساتين !

ومن اطرف المناظر التى رايتها فى الاتوبيس منظر جندى يرتدى الملابس الاسكتلندية الوطنية التى تشبه الفستان و كان فى ذراعه امراة ترتدى البنطلون

ولما دخلا الاتوبيس ، وقف احد قصار النظر وترك مقعده للجندى الاسكتلندى ! !

وقد لاحظت فى بلاك بول ان عدد البوليس النسائى اربعة امثال عدد البوليس من الرجال !

ويظهر ان المراة اجرا من الرجل ، لان « الشاويشة » كانت تستوقف المارات ، وتطلب منهن ابراز جواز اثبات الشخصية ، وتسالهن عن سر حضورهن الى هذا المصيف بالذات !

ووقفت استرق السمع ، فراعتنى صراحة بعض الردود !

* * *

وتركت « بلاك بول » الى مصيف بورنموث فى جنوب انجلترا

انه مصيف العجائز و كبار المؤلفين ... المؤلف يبحث عن شخصيات ليملا بها كتابه ، والعجوز تبحث عن مؤلف تملا به حياتها !

ويمتاز هذا المصيف بالهدوء والسكون ... لا حركة ولا صوت ، ولا ضجة ولا رجة ... حتى نائب المدينة السابق لم يفتح فمه مرة واحدة فى مجلس العموم !

ان هذا المصيف هو منطقة حرام على الشباب ... لا يسير فوق رماله الا رجل فى سن الثمانين او حسناء فى سن الستين ... انه المصيف الذى يمضى فيه عزرائيل فصل الصيف !

وكل شىء فى المدينة حشمة ... الحديث كالهمس ... وقد تسمع صوتا يرتفع من وقت الى اخر هو صوت عجوزين اصميين يتناجيان وقد وضع كل منهما سماعة على اذنه ! ويوجد فى المدينة كباريه يقفل ابوابه فى الوقت الذى اعتادت باقى كباريهات العالم ان تفتح فيه الابواب ... وتدخل الكباريه فيقدم اليك الخادم قائمة ليس فيها شامبانيا ولا ويسكى ، وانما فيها اطعمة لا تستدعى استعمال الاسنان .. لان العجائز عادة لا اسنان لهم !

ويبدو ان الناس جميعا فى هذه المدينة متدينون .. لا رقص ... ولا ليالى حمراء ...

ولا تجد فى الشوارع سكارى ولا رجالا يتأبطون خصور النساء ويتبادلون القبلات علنا فى الشوارع كما هو الحال فى مدينة بلاك بول ، حيث يقيم الشيطان على البلاج !

وذهبت الى الكنيسة لاهنىء قسيس المدينة بهذا التقى والورع والتدين الذى اصاب المدينة الوحيدة فى انجلترا ! .. فقابلنى خادم الكنيسة وقال لى

– لقد ذهب القسيس لتمضية الصيف فى بلاك بول !



هى – انا قعدت يوم بحاله فى البحر

هو – لازم كنتى راكبه مركب وغرقت

هى – لا ... المايوه انقطع وانا باستحمى !

دخان فى الهواء

افهم ان تكون الارض الطيبة فى مصر ملكا لطبقة معينة من الناس ، يتوارثه الابناء عن الاباء ، ويعمل الملايين الباقون عبيدا واجراء .

وافهم ان تكون رؤوس الاموال فى مصر وقفا على هذه الطبقة المعينة من الناس تؤول اليهم نظارته بالعبقرية او بالحظ او بالكد او بغير هذا وذاك من الوسائل والاسباب ...

ولكن الشىء الذى لا افهمه ان تصبح المصايف فى مصر ملكا لهذه الطبقة بعينها من الناس .. الطبقة التى يبدو ان الله سبحانه وتعالى اختصها بنعمه كلها ، لانها هى الطبقة القوامة الصوامة ، الكادحة بين ملايين من الزنادقة الخاملين .

ان البحر ملك الله وليس لاحد عليه من سلطان ...

ورمل الشاطىء كذلك ملك الله وليس لاحد عليه من سلطان ..

ولكن الاكواخ الخشبية المطلة على البحر والمقامة على الرمل هى ملك الحكومة او البلديات ، تبيعه لمن تشاء ، وتؤجره لمن تشاء ، ولا يستطيع ان يحظى بها الا اولئك الذين يملكون النفوذ والشفاعة والمال ، وهم هم افراد هذه الطبقة الممتازة من الناس !

اما العامل او الفقير او الموظف الصغير فهيهات .. ان المصايف عليهم حرام .

ان وجد احدهم اجرة القطار لم يجد ماوى يؤويه .

وان وجد الماوى لم يجد مكانا على الشاطىء يخلع ملابسه فيه . ويمنعه القانون ان يخلع ملابسه فى البيت ويذهب الى البحر بلباس الحمام

واذا خطر له ان يترك ثيابه على الشاطىء لم يامن عليها اولاد الحلال ...

ونشا عن هذا كله ان البحر الديموقراطى انقلب فى مصر ارستقراطيا بعون الله ...

وان الرمل الديموقراطى بات كذلك جزءا من التركة التى ترثها الافرع الطيبة عن الاصل الكريم

واصبح هواء الله الحر النقى اشرف من ان يصافح الا الخدود التى صعرتها الكبرياء ...

واصبحت شمس الله الطليقة السافرة امة رقيقة للجلود الناعمة التى خلقت وحدها للعز والتدليل

واصبح رمل الله الرخيص مقدسا الا على اولئك الذين يدفعون ثمن الرقدة الرخية فى حضنه الكسول

واصبحت مصايفنا بموجها وزبدها ونسيمها هياكل ، جواز المرور اليها ورقة البنكنوت ..

فمتى يعتق البحر من هذا الرق المفروض ؟

ومتى تقام عليه حمامات شعبية للعامل والفقير والموظف الصغير ؟

ومتى تيسر لكل هؤلاء وسائل الاستجمام والاصطياف ؟

اللهم ان كنت كتبتنا عندك فى ام الكتاب محرومين من هذه النعمة ، فهب لاحفادنا حظا منها ، انك انت المنعم الوهاب ! ..

مع الشيخ أبو العيون

كلما حل الصيف بحرارته الشديدة، وجوه الذى يكتم الانفاس ، حل معه الشيخ ابو العيون فعاون الصيف على كتم انفاس بنات حواء بثورته على السيقان العارية ، والصدور المكشوفة واختلاط الجنسين على شواطىء الاستحمام

وكلما خفت حدة الصيف ، خفت معها ثورة الشيخ الى ان يحل الخريف وتذبل اوراق الشجر وتسقط فتذبل معها ثورة الشيخ وتهدا !

ولكن هذا الصيف قد حل والشيخ ابو العيون بعيد عن الاسكندرية ، فانه الآن يقيم فى القاهرة بعدما اصبح سكرتيرا عاما للازهر

• • •

قلنا لفضيلته : هل تنوى موالاة الرقابة على الشواطىء هذا العام وقد جلوت عن الاسكندرية ؟ ام انك ستعلن الهدنة وكفى الله المؤمنين القتال ؟

وابتسم الشيخ وقال : لامحل للهدنة ولا داعى للرقابة فقد كافحت وانتصرت وامليت شروطى كاى مارشال ينتصر فى ميدان الحرب ويملى على خصمه شروط الصلح .. وليس يعنينى بعد ذلك ان اكون فى الاسكندرية او فى غيرها مادمت ارى تعضيد المسئولين للانظمة التى ناديت بها .. ويكفى ان تعلم انه قد حررت فى العام الماضى ٨٥٠ مخالفة اداب على الشواطىء لتتاكد من مبلغ عناية المسئولين وسهرهم على الاداب

قلنا له : على اى حال ان الجنس اللطيف فى غاية السرور هذا العام لخلو الاسكندرية من كابوسها وجلاء فضيلتكم عنها ..

وتنهد الشيخ وقال : اظن ان الخصومة بيننا لم تصل الى درجة الشماتة ، فطبيعة النساء « نسيان الاسية » فضلا عن اننى لم اصنع بهن غير الخير والمعروف !

قلنا : وما رايك فى حمامات السباحة فى القاهرة وهل لك فى جولة قصيرة معنا حتى تستفيد الحشمة فى العاصمة من ملاحظاتك وارائك كما استفادت فى الاسكندرية ؟

واستعاذ الشيخ بالله من الشيطان وهو يقول : اننى طول اقامتى فى الاسكندرية لم اذهب مرة واحدة الى البلاج ، انما كنت استقى المعلومات من قوم صادقين امناء ثم احمل حملتى على الرذيلة .. وكان يحدث احيانا ان تضطرنى ظروفى الى المرور بشارع الكورنيش فكنت اغمض عينى حتى لاتقع على اجساد العرايا فى الحمامات

قلنا له : وهل حرام ان يذهب الرجل المصلح الى مواطن الرذيلة ليتحقق منها ويدرسها ؟

فقال : ليس ذلك حراما .. ولكننى اخشى مظنة الناس .. وان سمعة امثالى من رجال الدين المصلحين كورق السيجارة يتاثر من اللمس الخفيف .. ولقد حدث ان دعيت اخيرا الى حفلة كبرى بحكم مركزى ، ولم تكد تطفا الانوار وتظهر الراقصة سامية جمال على المسرح وهى تتلوى شبه عارية ، حتى غادرت الحفلة نافرا وانطلقت الى الطريق ..



احدث مايوه ظهر على بلاجات انجلترا ، ولكن البوليس المصرى يحرمه





→

مايوه للبحر يتحول الى ثوب للبلاج ... اذ تلبسه الفتاة عندما يقترب الشيخ أبو العيون

←

تحلم وتفكر وتشرب ... لعله تاخر او لعله على وشك الحضور .

أخبار بين السطور

فى حى الخليفة منطقة تدعى « الخارطة » ... وهى منطقة لا تجد لها مكانا فى خريطة القاهرة !

وسقطت الامطار فهدمت البيوت وجاء مفتش التنظيم وحرر مخالفات لاصحاب البيوت لانهم تركوها مهدمة!

واستاجر اصحاب البيوت المقاولين والبنائين لبدء الترميم ... فهبط عليهم مفتش الجبانات وامرهم بازالة الترميم لان لائحة الجبانات تمنع ترميم المنازل الايلة للسقوط !

وازيلت الترميمات ، ثم جاء مفتش التنظيم وحرر مخالفات جديدة لاصحاب البيوت وامرهم بالترميم

وعاد العمال يرممون البيوت وعاد مفتش الجبانات يحرر لهم المخالفات !

واستمر الهدم والبناء ، واستمر تحرير المخالفات ، وبقى اهل منطقة الخارطة تائهين بين الروتين الحكومى وتضارب لائحتين حكوميتين !

واخيرا تدخل محافظ القاهرة ووكيل المحافظ وصدرت الاوامر فى الاسبوع الماضى بايقاف تحرير المحاضر !

• • •

يتحدثون فى الدوائر السياسية عن قرب اشتراك السعديين فى الوزارة الصدقية

وقد حدث قبيل تاليف وزارة صدقى باشا ان بذلت مساع ضخمة لاقناع النقراشى باشا باشتراك السعديين فى الوزارة ولكن دولته ضرب يومها المائدة بقبضة يده وقال :

– اننى لا اقبل اسماعيل صدقى وزيرا .. فكيف اقبله رئيسا للوزراء؟

ثم وافق النقراشى باشا على ان يعيد النظر فى الامر بعد تجربة اسماعيل صدقى الجديد !

ويظهر ان صدقى باشا قد نجح فى التجربة

• • •

النساء والسياسة

وقفت مسز روبرت تافت زوجة زعيم المعارضة بامريكا فى اجتماع سياسى تصف الرئيس ترومان فقالت:

– انه غلطة من غلطات الطبيعة .. فان بطن ترومان شيوعية وظهره رجعى وليس بين البطن والظهر عمود فقرى!

لسان تشرشل

نشرت مجلة « تيم » الامريكية تفاصيل مادار فى مجلس العموم البريطانى عند بحث المسالة المصرية فقالت : كانت الجلسة متوترة ونواب العمال يصيحون : ان تشرشل هو اوقح عضو فى المجلس .. لماذا لا تذهب الى بيتك .. ؟ اخرج من هنا .. !

لا تظهر بمظهر طلبة المدارس

وهنا غضب تشرشل غضبا شديدا والتفت الى حيث يجلس بيفن ثم اخرج له لسانه .. !

• • •

رفع المحامى الامريكى جيمس ريجان قضية على الحكومة الامريكية لانها تريد ان تحطم املاك الدولة فى تجربة القنبلة الذرية واملاك الدولة هنا هى البارجة الامريكية التى ستلقى عليها القنبلة !

ويستند المحامى فى دعواه الى مادة فى الدستور الامريكى تعاقب بالسجن المؤبد كل من يتعمد اتلاف املاك الدولة

ويطالب المحامى بسجن ترومان وايزنهاور سجنا مؤبدا .

• • •

قالت لى الآنسة ام كلثوم انها اذا تزوجت فستعتزل الغناء فورا !

وقالت انها تشترط لاعتزال الغناء ان يحافظ زوجها على مواعيد الطعام لان الزوج الذى لا تكون له مواعيد معينة والذى يتاخر فى العودة الى بيته يجعل زوجته من اتعس الزوجات !

• • •

حدث فى الاسبوع الماضى بعد ان انتهى المستر بيفن من القاء خطابه فى مجلس العموم عن السياسة الخارجية ان ارسل له المستر تشرشل ورقة مع احد السعاة

وقرا بيفن الورقة بامعان ثم وضعها فى جيبه ولم يلتفت الى ناحية المستر تشرشل طوال الجلسة .

وراح الصحفيون يبحثون عن السر الخطير الذى تبادله تشرشل وبيفن

وبعد البحث الطويل ظهر ان تشرشل كتب الى بيفن ما ياتى :

« ياعزيزى بيفن ... لقد كانت خطبتك مملة جدا ... لماذا لا تقرا خطبى التى كنت القيها فى مثل هذه المناسبات ! »

اخبار في برقيات

اسيوط : يعلن قريبا نبأ عقد قران عزيز اباظة باشا مديراسيوط على السيدة امينة صدقى كريمة رئيس الوزراء ، ولا تزال امينه هانم تقوم بحملتها ضد الفقر والمرض والجوع . وهى تعتقد ان الزواج لن يحول بينها وبين تادية رسالتها الاجتماعية

دمشق : قال سعد الله الجابرى بك للسيد جمال الحسينى : اعندك حل لمشكلة فلسطين ؟ ..

فقال : نعم . السيف ياسيدى

القاهرة : تمت خطوبة السيدة سعاد الوكيل شقيقة حرم رفعة النحاس باشا على الوجيه محمد عمر راتب ، واسرة راتب كانت ولا تزال من خصوم الوفديين

بلودان : فهمت أن قرارات مجلس الجامعة تنقسم الى قسمين : أولهما ماينشر ليعرفه كل الناس وثانيهما ماينفذ سرا وذلك لفرط أهميته

الاسكندرية : همس سابا حبشى باشا وزير التجارة فى اذن صديق له بانه لولا عدم رغبته فى احراج صدقى باشا بسبب المفاوضات لاستقال ، وانه اشترط ان يبقى فى الوزارة ثلاثة اشهر .. وقدمضت اربعة اشهر !

بيروت : ينتظر عقد الدورة القادمة للجامعة العربية فى لبنان

القصير : نسفت القوات البريطانية ميناء القصير الذى كانت قد انشاته فى اثناء الحرب وكلفته ستة ملايين من الجنيهات

هليوبوليس : ركب مكرم باشا الطائرة لاول مرة فى حياته مسافرا الى بلودان .. وقد اوصته السيدة قرينته ان يتصل بها تليفونيا حال وصوله .

بلودان : قال لنا عزام باشا ان برنامج اجتماع مجلس الجامعة يتلخص فى المسائل التى وردت فى بيان الملوك .

القاهرة : اتصل عمرو باشا تليفونيا بدولة صدقى باشا وابلغه اخر الانباء عن تطورات الموقف بالنسبة الى استئناف المفاوضات المصرية البريطانية وقد قال صدقى باشا بعد هذه المحادثة انه متفائل

هوليوود : يباع الان جوراب النايلون بريالين وقد بلغ ثمنه فى القاهرة واثينا عشرة جنيهات فى اثناء الحرب ..

دمشق : قال مكرم باشا للرئيس القوتلى ان الانجليز يتعبوننا فى المفاوضات .. فقال رئيس جمهورية سوريا : الله معكم .. ونحن ايضا !

نيويورك : انتشرت فى امريكا موضة اكل اللحم والفراخ والحمام بالاصابع ، نظرا لازمة اللحوم ، ولان الاكل بالشوك والسكاكين يترك بقايا من اللحم فوق العظام !

هوليوود : قالت تحية كاريوكا للطلبة المصريين هنا ان زوجها اعتنق الاسلام قبل ان يعلن زواجه بها .

الاسماعيلية : اعتنق الدكتور جوريل الطبيب العالمى المشهور الاسلام ، واصبح رئيسا لجمعية الشبان المسلمين بالمدينة !

اتاوة : دعت حكومة كندا الصحفيين المصريين لزيارتها ، وسيبقون بها الى منتصف يوليو

القاهرة : قبل ان تجد جلالة الملكة نازلى امكنة لها وللاميرات على الباخرة الانجليزية التى تغادر الاسكندرية غدا عرض عليها جلالة الملك فاروق ان تسافر بطائرته الخاصة التى اعدها له الرئيس ترومان

جنيف : وصلت الى جنيف الاميرة فائزة متنكرة ومعها قرينها ووالدته الاميرة قرينة البرنس جمال الدين

لوزان : يتوقعون قدوم جلالة الملكة نازلى الى لوزان وبرن . وقيل هنا ان الامبراطورة فوزية قد تسافر الى سويسرا فى موعد يعين فيما بعد .

تركيا تهدد روسيا بالقنبلة الذرية !

انقرة فى — ١٠
تركيا ترد الصاع صاعين

انقرة اعصابها اليوم من حديد !. وكانت اعصابها فى العام الماضى من حرير !

كنت هنا — فى تركيا — فى مثل هذه الايام من العام الماضى وشهدت (حرب الاعصاب) التى كانت موسكو — وما تزال — تشنها على تركيا بواسطة الراديو وصحافتها الحمراء : وكانت تركيا ، حكومة ودولة وجيشا ، تتلقى كل يوم وابلا من الاتهامات والسباب . فكان راديو موسكو يعلن ان حكام تركيا عصابة من الطغاة الفاشيين !

بقلم **محمد التابعي**

والواقع ان موسكو تعد فاشيا او راسماليا كل نظام حكم غير شيوعى لا يرضى عنه الكرملين !

وكان الاتراك يتلقون هذا السباب بالصبر والسكون ، اللهم الا اذا اضطروا الى دفع تهمة فهنا كانوا يردون على موسكو بعبارة مؤدبة مهذبة وكثيرا ما كانوا ينتهزون الفرصة ويؤكدون لجارتهم القوية الكبرى انهم — الاتراك — كانوا ومازالوا الاصدقاء الاوفياء المخلصين !

وكنت اسمع واقرا واقارن واعجب من هذا الصبر الذى يخجل منه صبر ايوب !

اما اليوم .. فما اكبر الفرق . وما اطول لسان اخواننا الاتراك

اليوم ترد صحافة تركيا الصاع صاعين ومع الفوائد والمصاريف . فمنذ ايام — وبمناسبة الانتخابات البلدية فى تركيا — قامت صحف موسكو تندد من جديد بنظام الحكم فى تركيا وتتساءل ساخرة كيف يمكن ان يكون هذا النظام ديمقراطيا مع عدم وجود معارضة ؟

وردت عليها صحافة انقرة واستانبول فقالت ان المعارضة موجودة فعلا فى تركيا ... موجودة فى داخل مجلسها الوطنى الكبير ... وموجودة خارج المجلس . وليس هناك ماهو ادل على وجود المعارضة وتمتعها بكل الحريات والضمانات التى يكفلها النظام الديمقراطى من ان صحفا مثل مجلة « ينى دنيا » — او الدنيا الجديدة — تشايع السياسة السوفيتية وتدعو لموسكو وكل ماهو صادر من موسكو ثم يسمح لها بالبقاء والحياة ، وان جريدتى « طان » و « لانور كى » وكانتا تدعوان لموسكو ولكل ما هو صادر من موسكو لم تعطلا الا فى الايام الاخيرة

ثم تساءلت الصحافة التركية هل فى روسيا جريدة واحدة تستطيع ان تعارض الكرملين او تنتقد ستالين او احد قوميسيرى الشعب او تشايع مثلا حكومة اجنبية مثل حكومة تركيا او حكومة فرانكو ثم يسمح لها بالبقاء والحياة ... او حتى يسمح لمحررها بان يرى غروب شمس اليوم الذى نشر فيه المقال ؟

ولم تكتف صحف انقرة بهذا الرد اللاذع بل مدت فى لسانها وقالت :

(ومع ذلك نفرض جدلا ان ليس هناك فى تركيا معارضة ومعارضون فهل تسمح لنا زميلتنا صحافة موسكو ان نسالها اين هى المعارضة فى اتحاد جمهوريات السوفييت ؟ .. نعم هناك معارضة ومعارضون ... ولكنهم بين سكان القبور !!)

وذهلت صحافة روسيا من هذه الجراة او هذه «الشجاعة» التى هبطت مرة واحدة على صحافة تركيا وقد كانت فى العام الماضى تتلقى اللطمات بالابتسام والصبر الجميل ...

وقالت احداها مامعناه (لعل الاتراك يعتمدون فى وقاحتهم على « اصدقائهم الراسماليين وقنابلهم الذرية » — تقصد انجلترا وامريكا — ولكن ليعلموا اننا ايضا عندنا قنابل ذرية وما هو اشد فتكا منها)

ولم تسكت الصحف التركية بل راحت تنشر الفصول والمقالات عن « الاختراعات الذرية » الاخيرة فى امريكا ثم قالت ان هناك اختراعا امريكيا يقذف به من طائرة فينشر الميكروبات الساحقة التى تبيد كل شيء حى فى بضع ثوان وعلى مساحة كبيرة اكبر من مدينة موسكو او ليننجراد !!

وهناك قنابل امريكية اذا القيت على سطح الماء — فى البحر المتجمد الشمالى مثلا — اثارت امواجا كالجبال ارتفاع الموجة منها الف وخمسمائة متر .. وهذه الامواج تندفع مئات الاميال وتغرق كل مايقابلها فى الطريق !

والى هنا وقفت معركة التهديد بالاسلحة الجديدة ! ولا تزال صحافة موسكو تبحث عن سلاح ذرى جديد تتوعد به جيرانها الاتراك !!



عندهم مثل ماعندنا

والحقيقة ان المعارضة موجودة الان فعلا فى تركيا وان تكن معارضة «هينة» لاتزال فى دور النمو والتكوين

وفى تركيا الان حزبان للمعارضة وهما الحزب الديمقراطى وحزب النهضة الوطنية

وقد ظهر اول امس فقط حزب جديد ثالث اطلق على نفسه اسم « الحزب الاشتراكى للعمال »

ولقد دارت فى هذا الاسبوع معركة الانتخابات للمجالس البلدية ، وقد قاطعها الحزب الديمقراطى لاسباب لامحل لبسطها هنا

اما حزب النهضة فقد دخلها ، ولكن اجراءات الانتخابات لم تكد تبدا فعلا حتى اعلن الحزب المذكور بعد بضع ساعات انه قد انسحب منها فى دوائر استانبول وبعض المدن الاخرى

واتفق الحزبان — الديمقراطى والنهضة الوطنية — على اتهام الادارة بالضغط وتزييف ارادة الناخبين .. وان كشوف الناخبين تحوي اسماء لاوجود لها وان تذاكر الناخبين قد منعت عنهم ثم اعلن حزب النهضة انه سيصدر قريبا (كتابا اسود) يضمنه جميع المخالفات التى وقعت فى الانتخابات

الهمشرية الحسناء

ولقد امتازت الانتخابات الاخيرة فى تركيا بالتفنن فى الوان الدعاية ومنها الاعلانات الكبيرة المصورة بالالوان على جدران الشوارع والميادين

وفى احد هذه الاعلانات وقفت فتاة جميلة جدا — فى ثلاثة الوان — ومدت ذراعها البضة تشير الى حضرة المرشح — وقد رسموا صورة وجهه بين سيقانها تماما — يا بخته ! — وتهيب بكل «همشرى» ان يعطيه صوته فى الانتخاب

وكان طبيعيا ان يحظى هذا الاعلان باكبر نصيب من اهتمام وازدحام الناخبين وابناء السبيل .... ولكن قل من القى منهم نظرة على وجه المرشح الكريم !

وسالت عن معنى « همشرى » فقالوا : (مواطن)

وسالت عن عنوان « الهمشرية » صاحبة الصورة ولكنى لم احظ بالجواب

بطلة الساعة

وبطلة الساعة فى الاسبوع الماضى كانت سيدة تركية من بيت مجد قديم فان جدها لامها كان احد صدور تركيا العظام

وحديث السيدة — ولنقل ان اسمها مثلا هو « و ... هانم » — انها متحمسة لحزب الشعب والحكومة الحاضرة ، وقد اشتدت حملات الاحزاب المعارضة وخصوصا حزب النهضة

وتذكرت السيدة « و ... » ان حزب النهضة المذكور يسكن فى احدى شقق العمارة التى تملكها حضرتها

وتذكرت حضرتها كذلك ان الحزب مدين لها بايجار بضعة شهور

وتذكرت مرة ثالثة ان لحزب الشعب عليها حقا ، وللوطنية عليها حقوقا .. وان اداء هذه الحقوق واجب ولو بالاظافر واللسان وهذا اضعف الايمان

وذهبت السيدة الى ادارة حزب النهضة الوطنية ، وقابلها رئيس الحزب ، وطالبته « و ... » هانم بما تقدم وما تاخر من الايجار

وكلمة من هنا ، وكلمة من هناك باللغة التركية طبعا .. ورفعت السيدة يد العز والمجد العريق وهوت بها على صدغ زعيم النهضة الوطنية المفضال

ولما كانت المراة التركية قد تساوت فى كافة الحقوق مع الرجل ... ولما كان من مبادىء حزب النهضة تطبيق القانون والدستور بلا محاباة ولا تمييز فان حضرته رفع هو ايضا يده وامسك بخناق السيدة « و ... »

واستعانت السيدة بالاظافر المانيكور وانتهت المعركة بانتصار الجنس اللطيف

البقية على صفحة ١٢

ثلاثون لونا من جمال

بقلم ابراهيم المصرى

كنت امرح فى شوارع القاهرة ذات مساء .. وكنت فى العشرين من عمرى اشوق ماأكون الى المرأة واجهل ما اكون بمحاسن النساء .

وفجأة اخذت عينى حسناء ممشوقة كالرمح ، لينة كالافعى ، ضحاكة كالجدول الرقراق

دنوت منها وغازلتها ، فرفعت الى عينيها السوداوين الفاترتين وقالت وصوتها الرخيم ينصب فى اذنى كاحلام النقاهة بعد مرض طويل :

– ماذا تعلم عن المرأة يافتى ، وكيف يمكن ان تحبنى وانت تجهل اسرار جمالى ؟..

فاضطربت وقلت :

– اميطى اللثام عن سحرك اذن وارشدينى بنفسك الى تلك الاسرار

فاستضحكت وقالت وهى تربت بانامِلها الرقيقة على خدى :

– ليكن هذا اول درس فى الجمال تلقنك اياه الحياة على يدى . الافاعلم يافتى انى المرأة الكاملة ، المرأة المثلى ، وان الله قد وهبنى الثلاثين لونا من الجمال التى يجب ان تتوافر فى المرأة لتكون جديرة بالحب خليقة بالغرام .

فدهشت وغمغمت :

– وما هى الوان الفتنة الكاملة هذه وكيف احصيتها ؟ ...

فقهقهت واجابت :

– اعطانى الله ثلاثة اشياء بيضاء : اعطانى بشرتى واسنانى ويدى

وثلاثة سوداء : عينى وحاجبى واهدابى

وثلاثة حمراء : شفتى وخدى واظافرى

وثلاثة مستطيلة : قامتى وشعرى واناملى

وثلاثة قصيرة : اسنانى واذنى وقدمى

وثلاثة عريضة : صدرى وجبينى وما بين حاجبى

وثلاثة ضيقة : فمى وخصرى وكفى

وثلاثة مليئة : ذراعى وفخذى وساقى

وثلاثة حارة : صوتى وانفاسى ونظرتى

وثلاثة صغيرة : انفى وراسى وثديى

هذا هو السحر الانثوى الكامل مثلته لك فى ثلاثين لونا ابدية من جمال . فتقدم يافتى ، وانظر بنفسك ، واعشق فى صورتى كل احلام الرجال

فاخذتها بين ذراعى ، وضممتها الى صدرى ، وطفقت ابحث فيها عن الثلاثين لونا من الوان الحسن الخالدة . ولكنى وا اسفاه شعرت انها قد خدعتنى .. لم اجد فيها غير امرأة ، امرأة جميلة ، امرأة رائعة الجمال ولكن ناقصة ، بديعة الحسن ولكن شائعة ، فدفعتها عنى فى عنف وانطلقت وانا العن حظى والعنها ...

وهانذا حتى اليوم مازلت منطلقا فى سبيلى ، معذبا بخيالى ، ابحث عبثا عن ضالتى ، وانشد المثل الاعلى واطلب المستحيل .. اطلب الثلاثين لونا من جمال مجتمعة كلها فى امرأة واحدة ! ...

دعاء الصيف ..

.. كلا .. لاتذهبى الآن
ياحبيبتى ..
ان الليل لايزال طويلا ..
والقمر يربض فى وكره السماوى
والامواج تصخب وترتفع .
قبلينى : قبلينى مرة اخرى .
قبلينى قبل ان نقول وداعا
واقتربى منى لتسعدى فى
لحظة ايام عمرى !
تعالى واغسلى بالقبلات
روحى ...

((تنيسون))

صاحب السعادة .. بالماي

بقلم توفيق الحكيم

كان ذلك منذ اكثر من خمسة عشر عاما . كنت يومئذ وكيلا للنائب العام ، ولقد قلتها يوما : ما من عمل فى العالم كله اشق من عمل نائب فى الارياف فى فصل الصيف ، فالجرائم تزداد فى الصيف ، لان الغرائز تتيقظ بكل حرارتها فى الصيف . والناموس والهابوش والبق والذباب والقمل والبراغيث كلها تكثر فى الصيف ، وتزحف على حيطان النيابة العمومية ... فاذا ذكرت كلمة البحر لمنكود مثلى يعمل فى اقاصى الريف فى هذه الظروف فكانك قد ذكرت النسيم للمذنب يتلظى فى اعماق الجحيم ! .. وكنا ننتظر الانتدابات الصيفية كما ينتظر البشر مفاجات القدر .. فاذا جاء انتدابنا فى مدينة او بلدة على بعد ساعتين من بحر او نهر سجدنا لله بالشكر ..

لن انسى فرحتى يوم فتحت المظروف الاصفر الرسمى ، فوجدت انى قد انتدبت طول شهر يوليو فى «فارسكور» لم اتمالك ان صحت : «لقد صيفت» !

ولبثت اعمل فى هذا الريف ليل نهار انجز المتراكم من القضايا ، واقوم بعمل اثنين لان الوكيل المساعد قام بالاجازة ... ونفسى لا تتسع للفرح الذى يملؤها ويفيض من جوانبها ... حتى جاء شهر يوليو واذنت ساعة السفر الى فارسكور .. فحملت حقيبتى وركبت القطار اليها منشرح الصدر شامخ الانف كانى سائح ذاهب الى ربوع سويسرا ..

كل ذلك لان فارسكور قرب دمياط .. ودمياط قرب راس البر ! ووقف القطار بعد سفر طويل كاد ينفد معه صبرى فى وسط الخلاء ، وصاح عامل القطار ينبهنى : فارسكور !

فنظرت من النافذة فلم اجد مدينة .. ولكنى وجدت « كشك » من الخشب يسمى « محطة » ومن حوله فضاء وبرارى ... ولاشىء غير ذلك

– متاكد ان دى فارسكور ؟

– طبعا .. وما مصلحتى انى اغش حضرتك !

قالها «الكمسارى» ..

فنزلت بحقيبتى . وانا لاادرى ماذا انا صانع فى هذه البقاع .. لابيت ولافندق ولا حتى بلدة ... ولم افكر طويلا فقد انقذنى صوت خلفى يصيح :

– تفضل يا سعادة النائب !

فالتفت . واذا هو حاجب النيابة فى انتظارى ، اقبل نحوى وتناول من يدى الحقيبة .. فابتدرته قائلا :

– الحقنى ! انا فين ؟ احنا فين ؟

– فى فارسكور يابيه .

– فين هى فارسكور ؟ .. الكشك ده ! .

– لامؤاخذه يابيه ! .. هنا المحطة .. لكن البلد هناك على مدى الشوف فى البر الثانى .. لازم نمشى او نركب ركوبه .. وبعد كده نعبر النيل فى قارب .. وبعدين نمشى مسافة ..

– وليه كده المحطة مخاصمه البلد؟

– مصلحة السكة الحديد !

– ماعلينا ... وصلنى باى طريقة

ووصلنا الى استراحة النيابة فى بلدة فارسكور .. ونظرت الى الحجرة التى ساقيم فيها والى الفراش الذى سانام عليه .. وصحت : مستحيل !

وخاطبت وانا فى فورة من الغضب النائب العام بالتليفون ، وقلت له :

– انى اراهن على ان المكان المخصص

لمبيتى الذى يسمونه ...
للتعمية او للسخرية ...
كلب ضال فى حار...
وفضل الهواء الطلق ...
على مثلى حتى الهر...
فقال النائب العا...
– وكيل نيابة ...
الطلق
– و...
– تـ...
مسئوليتك ...
ان تبيت ...
راس الـ...
على شرط...
اعمالك بكل دقة ..
انت وحدك ! ..
– متشكر ياباشـ...
قلتها فرحا ..
بان اقيم فى المكان ...
لا اذهب فورا الى ر...
الى فارسكور كل ...
كل يومين مرة ..
ونظام الجلسة ..
وقمت فى الحال ...
« كورتيل » براسـ...
حجرة .. وبلغت ا...
جهات الادارة فى ...
حجرتى للاتصال بو...
وفتحت نافذتى لهوا...
قليلا واذا تعب الشـ...
فى لحظة واحدة ...
نوم لم اصح منه ...
التالى
وجعلت اذهب ...
وابقى يوما فى راس ...
حصة فارسكور ...



– عامل الانقاذ ده شكله وحش قوى

... بلاش نغرق النهارده !



((البطة الصغيرة)) : مايوه جديد من القطن له ذيل يساعد صاحبته على السباحة .



آخر ابتكارات

وهذا ابتكار جديد آخر : ...
اللونين الابيض والازرق ...

المايوه

الذى يسمونه « استراحة » ،
ة او للسخرية ، لو انه عرض على
ضال فى حارات فارسكور لعافه
الهواء الطلق ! .. فهل يحرم
لى حتى الهرب الى الهواء الطلق!
ال النائب العام فى نبرة ضاحكة:
و كيل نيابة البلد ينام فى الهواء
الطلق كالمتشردين ! ..
— وما العمل ؟
— تصرف .. على
مسئوليتك الخاصة .. لك
ان تبيت فى دمياط او فى
راس البر .. انت حر
على شرط ان تقوم بواجبات
ك بكل دقة .. وعلى مسئوليتك
وحدك ! ..
متشكر ياباشا !..
بها فرحا .. فهذا تصريح مستتر
يم فى المكان المريح .. اذن لماذا
ب فورا الى راس البر .. واحضر
رسكور كل صباح .. ولنقل
ومين مرة .. حسب العمل ..
الجلسة ..
ت فى الحال بحقيبتى الى فندق
رتيل » براس البر ، وحجزت
.. وبلغت المركز والنيابة و كل
الادارة فى المصيف بسكانى ورقم
ى للاتصال بى عند اللزوم ...
رئتى لهواء البحر واضطجعت
واذا بالشهور والاعوام تتجمع
طة واحدة .. واذا انا طريح
م اصح منه الا فى ضحى اليوم
جعلت اذهب يوما الى فارسكور ،
يوما فى راس البر .. ثم انكمشت
فارسكور الى ثلاثة ايام فى

الاسبوع .. ثم انتهى بى الامر ان صرت لا اذهب الى فارسكور الا يوم الجلسة فقط اى مرة واحدة كل اسبوع .. وقد فرح بذلك موظفو النيابة والمحكمة .. فقد كثر ترددهم على راس البر بحجة عرض وارد القضايا على « حضرتى » .. ولم تبق عقبة فى سبيل متعتى بالمصيف واقامتى الكاملة فى المصيف الا قضايا التلبس والمحابيس .. اى القضايا التى لابد لى فيها من استجواب المقبوض عليهم من المتهمين وانتهى بى الامر ايضا ان صرت استدعى هؤلاء الى راس البر لاستجوابهم .. فياتون من السجن فرحين مع حراسهم يستنشقون هواء البحر .. وسرت الاشاعة بين المسجونين والعسكر ورجال الضبط وكثر حديثهم عن سعادة « وكيل النيابة » الذى يحضر « المحابيس » الى المصيف .. فتنافسوا وتزاحموا



.. وكثرت طلبات الاستجواب .. واصبحت افتح عينى فى الصباح على صف طويل من مجرمين فى الحبال يجرهم طابور من العساكر ، فما اكاد اخرج من « العشة » اى الحجرة « بالفوطة » والمايوه وبرنس الحمام حتى اتلقى « تعظيم سلام » من الجنود والمتهمين وهم فى نشاط من هواء البحر وبشر متهلل يطفح من وجوههم .. فاقول للعسكر :

— ايه كل دول ؟ حافظوا عليهم الا يهربوا منكم ! ..

فيصيح بى صوت من بين المتهمين المقيدين فى حبال الليف :

— نهرب ليه .. ؟ ربنا يخليك ياسعادة البيه ! . حد يهرب من الجنة!

فاقول لهم وكانى اخاطب نفسى :

— صدقتم امتعوا بالهوا المنعش . تمتعوا ! .

واذا بى اسمع صوت احدهم يقول:

— جعنا ياسعادة البيه جعنا .. الهوا جوعنا ..

— ماشاء الله ! .. انتم جايين تغيروا هوا ؟! ..

ولكنى اعترف ان منظرهم اثر فى نفسى ، ومنظر سعادتهم ملأنى عطفا عليهم .. ونسيت انهم متهمون ومجرمون ، ولم ار فيهم الا تعساء ممن حرموا طويلا نسيم الراحة وفرحوا اخيرا كالاطفال بهواء البحر ... ودفعت الى الحراس بعشرة قروش وقلت:

— خدوا اشتروا عيش وحلاوة طحينية لحضرات المجرمين المصيفين !

وكانت نتيجة هذه العاطفة الانسانية من جانب سعادة النائب زيادة مروعة فى احصائيات الجنح والجرائم فى تلك الفترة من انتدابى ، اذ نزل اهالى المركز بعضهم فى بعض ضربا ولطما وقذفا رغبة فى الحبس وطمعا فى التصييف على نفقة الحكومة ، ولاول مرة ارى قرارات افراجى عن المتهمين تقابل بالاحتجاج الشديد والطعن فى نزاهة النيابة العمومية .. فلا اكاد اقول للحراس :

— افرجوا عن هذا المتهم !

حتى يصيح المتهم وهو يملا رئتيه من هواء راس البر :

— دا ظلم يابيه ! انا لسه مقبوض على النهارده !



الفتاة : بيحبنى .. مابيحبنيش
... بيحبنى .. مابيحبنيش !

توفيق الحكيم



...كارات أزياء البحر

...يد آخر : مايوه و « فوطه » من
والازرق لما بعد الاستحمام



آخر مودات لبـــاس البحر فى امريكا
وهـذا المايوه مصنوع من القطن الملون

قاموس آخر ساعة

باب الصيف

(الالف)

أبو العيون : هو العلامة التى تعرف منها مصلحة الطبيعيات حلول الصيف كل عام

(الباء)

البلاج : مستعمرة العرايا التى تحرسها الحكومة

البلدية : هى الهيئة التى تحملها الحكومات المتعاقبة مسئولية حماقات وزراء الداخلية

(الحاء)

حمام السيدات : هو المكان الوحيد فى الاسكندرية الذى لاتدخله امراة

حمام الشمس : محل الحاتى على البلاج

حلقة النجاة : هى الحلقة التى تخفيها عن انظار عامل الانقاذ ، اذا اشرفت حماتك على الغرق !

(الراء)

الراية السوداء : هى الراية التى ترفعها البلدية على البلاج حتى لاينزل المصطافون الى البحر فى اثناء استحمام سعادة المحافظ !

الرمال : هى التى تدخل فى عينيك فى اللحظة التى تتطلع فيها الى جسم جميل !

(السين)

السباحة : هى الرياضة التى يجب ان تنصح بها حماتك اذا تاكدت انها ستفشل فيها



الفتاة — ازاى تسيبنى اقلع هدومى ... وبعدين تقول ان الاستحمام ممنوع ؟
العسكرى — سعادة المحافظ مامنعش قلع الهدوم هنا انما منع الاستحمام !

(الصاد)

الصخور : هى « البرافان » الذى يحجب العشاق عن انظار الجالسين فى الكابينات !

(الضاد)

ضربة الشمس : مايدعى الزوج انه اصيب به ليزوغ من زوجته

(العين)

عامل الانقاذ : هو شخص لايستطيع السباحة ، تعينه البلدية لتحية الكبراء والعظماء عند سيرهم على البلاج

(الكاف)

الكابين : هو البنوار الذى تحجزه لمشاهدة رواية استعراضية ، تمثل ثلاثة اشهر كل عام

(الميم)

ماء البحر : هو الشىء الذى يذكرنا بحلاوة ماء النيل

المايوه : هو نصب تذكارى لورقة التوت التى كانت تغطى بها حواء جسدها .



اجتماعيات

فى السباق

شهد سمو الامير محمد على يوم الاحد الماضى حفلة السباق فى ميدان سموحة

وذهب دولة صدقى باشا مع حفنى محمود باشا الى السباق يوم السبت الماضى ..

ويقول حفنى باشا انه الان مستعد ان يضع نقوده على صدقى باشا .. وانه فى رايه حصان كسبان !

الى لبنان

اعتزمت عظمة السلطانة ملك وسمو الامير يوسف كمال والنبيل عمرو ابراهيم قضاء جانب من الصيف فى ربوع لبنان وقد قالت السلطانة ملك ان لبنان فى رايها اجمل من سويسرا

الرجل المتعب

دمشق — لمراسل آخر ساعة الخاص :

ان الرجل المتعب فى سوريا كلها الان هو سعد الله الجابرى بك ... قال لى وقد وقفنا نتحدث على سلم الخدم فى الاوزيان بالاس حيث يقيم انه قد مضت عليه خمس ليال لم يذق فيها طعم النوم ولم يسترح ليلا ولا نهارا. وقال :

— اليوم فقط انتهيت من اعداد العدة لمؤتمر بلودان وقد سلمت كل شىء للامين العام عزام باشا ليتصرف هو كما يريد ... اما انا فكفانى هذا

وقال لى ونحن جالسون على الغداء ومعنا السيد جمال الدين الحسينى يشرح لنا مشكلة فلسطين

— ان الانجليز مثل جحا يخلقون المشاكل بانفسهم ثم يصدقونها وعندئذ يبحثون لها عن حل !

اللى يحب النبى يزق !

عقب الحفلة التى اقيمت فى القصر الجمهورى مساء الجمعة الماضى تكريما لرئيس الجمهورية اللبنانية استقل الاعضاء المصريون السيارات ليعودوا الى بلودان وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

وطول الطريق من دمشق الى بلودان اكثر من خمسين كيلو مترا .. عبر الجبال والسهول والوديان ...

وفى منتصف الطريق تعطلت سيارة النقراشى باشا وهيكل باشا .. فظلا فى الطريق نصف ساعة حتى مرت سيارة عزام باشا فالتقطتهما ...

وفى نفس الوقت تعطلت سيارة مكرم عبيد باشا وحافظ رمضان باشا واسمعوا حافظ باشا يروى القصة ..

« لاحظت ان هناك خللا فى صوت المحرك ... ثم وقفت السيارة تماما واعلن السائق ان البطارية قد فرغت وضحكت وقلت لمكرم انى معتاد على امثال هذه المفاجئات من السفر الطويل ولكن مكرم باشا بدا يتضايق ويتشرفز . ومرت نصف ساعة وكان البرد شديدا



الارتيست لزميلتها — كل واحد يحاول تقبيلك لازم تضربيه بالقلم ... اذا كان شكله وحش طبعا !

وان كان مكرم باشا يغلى ... ومرت ساعة ومكرم يقطع الطريق ذهابا وايابا امام السيارة ورحت اقنعه بان ينام . والقيت عليه خطبة بليغة فى فوائد النوم فى السيارات المعطلة على قارعة الطريق حتى قبل ودخل السيارة واغمض عينيه وبعد ربع ساعة كان مكرم باشا قد استغرق فى النوم

وفجاة رايت نور سيارة قادمة نحونا على بعد عشرة كيلو مترات وصحت :

— مكرم ... سيارة فى الطريق

ورايت مكرم باشا كاسرع عداء يقفز من السيارة واظنه قفز من نافذتها، ثم وقف وسط الطريق ورفع عصاه فى الهواء وقال :

— لن تمر من هنا .. حتى ولو كانت دبابة !

ولكنها لم تكن دبابة وانما كانت سيارة انقاذ ارسلها سعد الله الجابرى بك رئيس الوزارة السورية لما لاحظ غياب مكرم باشا وحافظ باشا »

وعادوا الى الفندق .. حيث اقام لهم عزام باشا والجابرى بك حفلة نجاة استمرت حتى الفجر

اسماعيل القبانى بك

وصل الاستاذ اسماعيل القبانى بك المستشار الفنى المساعد لوزارة المعارف الى امريكا بدعوة من الحكومة الامريكية لالقاء محاضرات فى جامعة — اوهايو — وتنشر مجلة « ريدرز دايجست » فى عددها القادم بحثا للاستاذ القبانى عن مدرسة «المنايل» فى مصر

لاسباب غرامية

اعترفت السلطات العسكرية الامريكية فى كاسيل بان فتاتين المانيتين قد انتحرتا فى احد المنازل التابعة للضباط الامريكيين فى المدينة لاسباب غرامية !

منافسة غرامية

اطلق جندى من الزنوج الامريكيين النار على احد زملائه لانه ينافسه فى حب فتاة المانية عمرها ١٦ عاما ... ولا تجد الالمانية عارا فى الخروج مع جندى امريكى زنجى مادام يقدم لها الطعام والسجائر !

معهد مصرى فى امريكا

تبحث وزارة المعارف المصرية الان مشروعا لانشاء معهد مصرى فى امريكا على غرار المعهد المصرى فى لندن . وينتظر ان يكون مقر المعهد الجديد فى مدينة نيويورك

قلة ذوق

اذاعت محطة لندن حفلة تتويج الملك عبدالله ملكا على شرق الاردن

وحدث اثناء وصف المذيع الانجليزى للحفلة ان سمع صوت صفير غريب .. وقد تنبه المذيع الى الصفير فقال : لاتظنوا اننى اصفر للحريم ... انه ببغاء الملك عبد الله !

كلية البنات الامريكية

احتفلت كلية البنات الامريكية يوم الجمعة الماضى بتخريج طالباتها المنتهيات وكان من بينهن الانسة سميحة كريمة حافظ عفيفى باشا ، وقد حضر الحفلة حرم حافظ باشا والسيد شاهين باشا محافظ العاصمة ونجله الاستاذ ابراهيم شاهين خطيبها ، وكان حافظ باشا قد اعتزم ان يصل من امريكا قبل موعد الحفلة ليحضرها .. فلما لم يستطع ارسل برقية يعتذر من عدم شهود الحفلة

وبين المتخرجات ايضا الانسة ليلى كريمة الاستاذ محمد شعراوى بك وقد خطبت باللغة الانجليزية فاجادت ..

وقد حدث عند تقديم العميدة هيلين مارتن لمعالى سابا حبشى باشا ان عددت مزاياه وخصاله فاحمر وجه وزير الحياء والخجل وراح يعصر يديه فى خجل ظاهر فضحك الحاضرون .

فى ضيافة وزير مصر

اقام سعادة محمود حسن باشا وزير مصر المفوض فى وشنطن فى الاسبوع الماضى مادبة عشاء شرقية فاخرة لجميع الموظفين الشرقيين فى وشنطن . وقد نال طبق « البصارة » اعجاب المدعوين .

صورة برنارد شو

لندن — لمراسل اخر ساعة

فى سنة ١٩٣٨ غادر انجلترا جندى من سلاح الاشارة ومعه صورة لبرناردشو موقعا عليها بامضائه .. وسافر الجندى الى هونج كونج ، ثم قامت الحرب ووقع اسيرا فى ايدى اليابانيين بعد ان نسفوا السفينة التى يعمل فيها وبعد ان ظل يسبح فى البحر ساعات طويلة ، ووضعوه فى معتقل لايؤنسه فيه سوى صورة برنارد شو ينظر اليها ويتامل فيها ، وكانه يستعيد بها ذكرياته ، او لعله كان يستبشر بها

واخيرا هجم الامريكيون على المعتقل الذى القى فيه ، واطلقوا سراحه ، وعاد الى بريطانيا فى نوفمبر الماضى . فارسل الى شو صورته ومعها رسالة يقول فيها : ان صورتك لازمتنى طوال هذه المغامرات الخطيرة .. فكانت عزائى وسلواى ...

فارسل اليه شو يشكره على هذه الروح الطيبة ويقول له : ولكنى لا اود ان تحبنى الى هذه الدرجة التى تعرضنى للتهلكة .. فارجوك الاتغامر بى مرة اخرى . فانا عجوز فى سن التسعين

فنادق لندن مزدحمة

قررت فنادق الدرجة الاولى فى لندن ان تنشىء ادوارا جديدة ، لتتسع للالاف الذين يزورون انجلترا فى المهام السياسية والتجارية ، اذ ان هذه الفنادق لاتتسع الان لاكثر من خمسة الاف شخص

فتاة مصرية تصطاف فى أوربا

« سافرت الى سويسرا وفرنسا احدى مندوبات آخر ساعة وهى تكتب هنا ملاحظات سريعة على الحياة فى باريس وجنيف من وجهة نظر المراة المصرية »

• لم تبتسم باريس بعد ، وماتزال على وجهها كابة الحرب ! واختفت التماثيل البرونزية من الميادين ... فسالت دليلى اين هذه القطع الفنية الرائعة ؟ . فقال لقد اخذها الالمان وصنعوا منها المدافع ! ...

• الطعام فى باريس يقدم بكميات صغيرة ... ان خير طريقة لانقاص وزن سيداتنا المصريات ان يقضين اسابيع فى باريس .. الخضراوات والزبد والفاكهة والليمون فى باريس ... اشبه بالجوارب النايلون فى مصر !

• السوق السوداء فى فرنسا هى القاعدة ، والسوق البيضاء هى الشذوذ .. كل شىء له ثمن ... حتى القانون !

• ثمن الغداء الرسمى ١٢٠ فرنكا ، ويقدمون لك مع الغداء ربع فرخة ثمنها ٤٨٠ فرنكا وقطعة زبد لا تزيد على حجم القطعة ذات الخمسة قروش ومع هذا فان ثمنها مائة فرنك .. ، وهكذا يتكلف الغداء الواحد من الف فرنك الى الف وخمسمائة فرنك ... وفى مصر نصرخ عندما يتكلف الغداء ثلاثين قرشا !

• ما يسميه الفرنسيون قهوة هو شراب له لون القهوة وليس له طعمها ! !

• ظهرت السيارات فى باريس ... ولكن لا تزال الدراجات هى الغالبية ... انك تجد اغلب نساء فرنسا يركبن البسكليتات .. ومن الغريب ان هذه الموضة لم تنتشر عندنا فى مصر فى اثناء الحرب على الرغم من ازمة الكاوتشوك !

• جميع الصحف الفرنسية تصدر فى ورقة واحدة الا جريدة لاموند فهى تصدر فى صفحتين .. وتشكو الصحافة الفرنسية ازمات و كثير منها بدا يحتجب ...

• وصلنا الى سويسرا ... الفرق بين سويسرا وفرنسا كالفرق بين الجنة والنار ... او الفرق بين دولة حاربت ودولة وقفت على الحياد !

• الحياة فى سويسرا طيبة ... كثير من المصريين حجزوا امكنة لهم فى الفنادق الكبرى . الملكة نازلى والاميرات . وكثير من عظماء مصر وكبرائها هنا ... او فى طريقهم الى هنا ..

• الطعام موفور ... ولكن الشىء النادر هو السكر .. لا يزال السكر يعتبر من الجواهر الكريمة ! ! ...

• مستوى المعيشة عال ... اضرب عمال الترام احتجاجا على اجورهم الزهيدة ... كيف يستطيع كمسارى الترام ان يعيش بهذا المرتب الضئيل ... سالت كمسارى الترام لم مرتبك فى الشهر ؟ فقال : ثلاثون جنيها ! .. قلت له مسكين !

• كل شىء فى سويسرا نظيف ... الشوارع ... البيوت ... الطعام .. حتى الهواء !

• اجمل خادمات الدنيا فى سويسرا ... يرتدين احسن الملابس واجمل الجوارب الحريرية ... واذا دخلت مطعما او قهوة فاعرف ان الفتاة التى ترتدى ثوبا جميلا فانتاهى الخادمة ، والفتاة التى ترتدى ثوبا ممزقا وجوربا مثقوبا هى الزبون !



قبلات .. وصفعات

يوم الهزيمة !

لقد ضقت ذرعا بالمقالات التى نشرتها الصحف عن يوم النصر فى لندن ، كنت انتظر تجديدا من الصحافة المصرية فاقرا وصفا ليوم الهزيمة فى برلين .. وهى تلك الهزيمة التى لولا «العلمين» لرايناها فى الاسبوع الماضى فى لندن لا فى برلين !

محمد طارق — شبرا

آخر ساعة

اعجبنى عدد اخر ساعة فى الاسبوع الماضى لانه كان مزدحما بالاخبار السياسية والتعليقات الوطنية

محمود حسين — بور سعيد

لقد طغت السياسة فى الاسبوع الماضى على عدد اخر ساعة .. الايكفيكم اعمدة اخبار اليوم ؟

آنسة فضيلة — السويس

اضبط !

اكاد اقسم اننى رايت صورة الفتاة المصوبة العينين مرتين مرة فى اخبار اليوم ومرة فى اخر ساعة .. فهل افلس الرسام رخا ؟

دكتور عيد

رفيعة هانم

لماذا لاترسمون الرجال السمان وهم يملؤون البلد .. لماذا توجهون نكاتكم اللاذعة ضد السيدات السمينات لابد ان اصحاب دار اخبار اليوم لا يتطلعون الى المرايا ؟

سيدة غير نحيفة !

لماذا لاتصدرون عددا ممتازا عن رفيعة هانم والسبع افندى ؟..

آنسة ع توفيق — الاسكندرية

الفافاة ! !

الاحظ فى بعض اعداد اخر ساعة الاخيرة ان بعض الكتاب يكتبون اكثر من مقال واحد .. ففى الاسبوع الماضى قرات مقالتين لعلى امين ومقالتين لابراهيم المصرى ، وفى الاسبوع الاسبق قرات مقالتين للدكتور سعيد عبده ! فهل رئيس التحرير يفافىء ويثاثىء

عبد العزيز ابراهيم — حلوان

الرد خالص !

ارجو ان تتابعوا حملتكم على وزير المعارف

حسونة السيد

يمنع اطلاقا الاشارة الى مانشر حول معالى وزير المعارف فى مجلة اخرساعة لانه موضع تحقيق النيابة

النائب العام







الى اليمين : عنـدما التقى الرئيسان : شكرى القوتلى وبشاره الخورى .. تعانقا

الرئيسان بشاره الخورى وشكرى القوتلى يستريحان فى قصر الرياسة ، باديى السرور وهما يشربان الليموناده

الجامعة فى المصيف!

اوفدت اخر ساعة احد مندوبيها ومصورها الخاص الى بلودان لحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية فى بلودان وهـذا هو المقال ، وهـذه هى الصور :

بالطائرة الى دمشق

ساعتان فقط من القاهرة الى دمشق فى الطائرة قمنا من الماظة فى التاسعة صباحا ونزلنا بمطار المزة فى الحادية عشرة

وفى الطائرة كنا سبعة ... عبد الرحمن عزام باشا ونجله عمر وجميل مردم بك والسيدة قرينته ... ثم سكرتير عزام باشا والاستاذ محمد خالد صاحب الدستور وانا ...

وعندما بدات الطائرة طيرانها كان جميل مردم بك يقرا مقالا عنوانه « كيف تطيل عمرك مائة عام » وقابلنا اول مطب هوائى فقالت السيدة قرينة مردم بك وهى تتناول منه الجريدة :

— هوه ده وقته ..!

وبعد عشر دقائق كنا نعبر قناة السويس ونحلق فوق قافلة حربية تعبرها نحو الهند وبعد نصف ساعة كنا بين البحر والسماء نطل على بعض السحب المنخفضة ... وبعد عشر دقائق اخرى كنا فوق فلسطين ..!

هذه ارض الميعاد ... ويظهر انه كان ميعادا للقتال لا للسلام ..!

لقد انتشرت هنا وهناك المؤسسات اليهودية وبدا النظام فيها اتم مايكون وفوق المناطق العربية .. اسفنا على انه لم يكن هناك سوى الحصى والرمال

وبدا جميل مردم بك يقوم بمهمة الدليل ... اننا نقترب من سوريا هذه بحيرة طبرية وجانبها هذا فلسطين اما الجانب الاخر فسورى

وهنا من هذه المنطقة نستطيع ان نشاهد ارض ثلاث دول عربية .. فلسطين وسوريا ولبنان ... هـذه جبال لبنان تطوقها الثلوج وهـذه منطقة البراكين فى فلسطين ... وهذا جبل «الشيخ» فى سوريا يعلوه الثلج

وبدانا نرتفع لنعلو منطقة الجبال فراحت الطائرة ترقص مع الرياح . واخذت حرم مردم بك تقرا اية الكرسى حتى لاح اخيرا مطار المزة

وهبطت الطائرة وكان اول مافعلته حرم مردم بك ان ناولت دولة قرينها جريدته وقالت :

— الان تستطيع ان تقرا « كيف تطيل عمرك مائة عام ! »

الموش موش !

ليس لدمشق كلها حديث الا الموش موش او « المشمش » كما ننطقها نحن قال لى موظف فندق الاوريان بلاس وهو يعطينى رقم الغرفة :

— بتريد ترسل موش موش !

واول سورى قابلته قلت له :

— ان الجو جميل

فقال :

— هذا اوان الموش موش

وعندما جلست للغداء مع سعدالله الجابرى بك رئيس الوزراء قال لى وهو يناولنى طبقا :

— كل « موش موش » فهذا هـو الشيء الذى لاوجود له فى مصر !

عناق الرئيسين

كانت دمشق كلها فى فرح تنتظر وصول الرئيس بشارة الخورى اليهـا فى زيارة رسمية

وكانت مكبرات الصوت تذيع فى دمشق كل خمس دقائق نبا وصول الرئيس اللبنانى

وقد اقيم سرادق كبير من الحرير الدمشقى الفاخر خارج المدينة بخمسة كيلو مترات ليتم فيه الاستقبال الرسمى وفيه وقف فخامة شكرى القوتلى ينتظر بينما كان رئيس الوزارة سعد الله الجابرى بك قد ذهب ليستقبل الرئيس اللبنانى عند اول الحدود ..

وعندما لاح الموكب غادر شكرى القوتلى السرادق وسار على قدميه حتى وصلت سيارة الرئيس اللبنانى

ثم كان منظر لن ينساه الوادى البهيج من وديان بردى الذى التقى فيه العاهلان وتعانقا ... وعادا معا الى السراى فى دمشق وسـط حفاوة بالغة ذكرت كثيرين هنا باعياد الجلاء

زعماؤنا يبردون

وقد اقيمت فى المساء فى القصر الجمهورى حفلة ساهرة على شرف الرئيس اللبنانى ودعى اليها الاعضاء المصريون فى مؤتمر بلودان

وقد عرض بعد العشاء فيلمان قصيران عن اجتماع انشاص وحفلات الجلاء وقام بالعرض الاستاذ حسن مراد مصور استوديو مصر ..

وكانت الحفلة ناجحة الى حد بعيد وقد طلب فخامة شكرى القوتلى ان يجلس الاعضاء المصريون الى جواره وكذلك طلب الرئيس بشاره الخورى ، فلم يكن هناك بد من ان يجلس النقراشى وهيكل وحافظ رمضان ومكرم عبيد بين الرئيس شكرى القوتلى وبين الرئيس بشاره الخورى ...

وكانت عناية الرئيس السورى بالاعضاء المصريين بالغة ولما اشتد البرد حوالى منتصف الليل امر فخامته باحضار عباءات من الصوف تلفع بها الاعضاء المصريون خوفا عليهم من البرد

اهتمام

ان مؤتمر بلودان يثير قسطا وافرا من الاهتمام فى الخارج .. ولا ادل على هذا من عدد الصحفيين الاجانب هنا .. من انجليز وامريكان وروس!

بل لقد تعدى الاهتمام بالمؤتمر الصحفيين الى غيرهم ... هنا مثلا لورد كينروس مدير قسم النشر بالسفارة البريطانية فى القاهرة ..

وهنا ايضا الجنرال كليتون رئيس قلم المخابرات البريطانى فى الشرق الاوسط

ولقد بادرنى الجنرال كليتون عندما رانى فى صالة الاوريان بالاس فى دمشق قائلا :

— قل لى ... ماهى المسائل التى سيبحثها المؤتمر

واغمضت عينا وفتحت الاخرى فضحك الجنرال وقال :

— كويسة !

الملك فاروق

سوريا كلهـا كانت تتوقع زيارة مفاجئة للملك فاروق فى اثناء انعقاد المؤتمر ..

وكان كل سورى يقابل احدا من المصريين يساله عن موعد قدوم الملك ومتى يشرف دمشق ؟

وكنا نجيب بان ليست عندنا انباء عن قدوم جلالته وكان السوريون يرفضون التصديق ..

ولقد قابلتنى فتاة سورية تحمل باقة من الزهر ولما لحظت انى مصرى اقتربت منى وقالت :

— هايدى راح «ارطها» — القيها — على موكب الملك فاروق !



عندما انتصف الليل فى الحفلة الساهرة التى اقامهـا رئيس جمهورية سوريا ، اشتد البرد ، فتدثر الضيوف المصريون بعباءات اعدت لهم فى الحال ، وترى سعدالله الجابرى بك يصلح العباءة للنقراشى باشا ، وقد وقف بينهما ولى عهد اليمن



(سوريا ولبنان معا) : صاحبا الفخامة رئيسا جمهوريتى لبنان وسوريا السيد شكرى القوتلى وبشاره الخورى بك وخلفهما وقوفا اعضاء وزارتى لبنان وسوريا

نجح عبد الرحمن على حنفى الحولى للسنه النهائية بشبرا الاميرية بتفوق فنهنئه

اليوميات

الاثنين

نقيم فى الدور التاسع من احدى ناطحات السحاب فى القاهرة ، والسحاب فى مصر منخفض فى هذه الايام حتى تستطيع عمارة ذات تسعة ادوار ان تنطحه وتجرحه ايضا !

وفى العمارة مصعدان ، تشرف عليهما شركة توماس كوك ، واذا كان كوك قبل الحرب ينظم الرحلات الى الدنيا ، فهو بعد الحرب ينظم الرحلات الى الاخرة !

لايمر يوم دون ان يقف المصعدان معا ، فهما اكبر مثل للتضامن والاتحاد ، لايختلفان مطلقا ، اذا تحركا فهما يتحركان معا ، واذا وقفا فهما يقفان معا .. وفى كل يوم يحضر خمسة موظفين من شركة كوك يفتحون الابواب ويغلقونها ، ثم يقولون خلاص .. ويتحرك المصعدان ، ولايكاد الموظفون الخمسة يتركون الدار حتى يقف المصعدان !.. وهكذا اضطر ان اصعد على قدمى حوالى التسعمائة درجة ، وصعود سلم المجد ايسر كثيرا من صعود درجات العمارة التى نقيم فيها .. ان فى سلم المجد بسطة يستطيع ان يجلس عليها الانسان قليلا ليستريح بين مجد ومجد ، اما سلم العمارة فيجب ان يصعده الانسان بغير راحة او استراحة .. ولاتكاد تصل الى الدور التاسع حتى تشعر انك انسان محطم ، وانك تركت نشاطك فى الدور الخامس ، وعقلك فى الدور السادس ، والافكار التى فى راسك فى الدور السابع .. وهكذا تضيع كل يوم نصف ساعة فى صعود السلم وساعة ونصف ساعة فى الاستلقاء على كرسى وانت تسمع انفاسك تعلو وتضطرب كانفاس المحتضر !

والويل لك اذا مشى المصعد ... فانك تشعر وانت فيه انه سيهوى بك فى اى لحظة ، فهو مصعد يحب الهزار ، ويتظاهر دائما بانه على وشك السقوط ، ويحدث اصواتا مخيفة لارهاب الراكبات .. وكثير من الشبان استعاضوا عن الاعيب اللونابارك بالصعود والنزول فى هذا المصعد ، فانت اذا نزلت فى المصعد خامرك شعور غريب ، فعندما تكون فى الدور السابع ، تشعر بان عقلك فى الدور السادس ، وروحك فى الدور الخامس .. وقلبك فى البدرون !

وقد تنبهت شركة مصر للتامينات لهذا الحال ، فانشات مكتبها فى الدور الاول من العمارة ، حتى تستطيع ان تؤمن على حياتك قبل ان تجازف وتصعد الى اى دور .. او الى رحمة الله .. والمؤكد ان « رحمة الله » تقيم فى احد ادوار العمارة !

وذهبت الى صاحب العمارة اشكو له هذا الحال ، فقال ببساطة : احمد ربنا ؟

قلت : احمد ربنا .. على ايه ؟

قال : احمد ربنا ان هذه العمارة ليست مكونة من تسعين دورا !

قلت له : صحيح نصف العمى ولا العمى كله !

الثلاثاء

اقيم ماتم بجوار بيتنا . وانا لااعرف المرحوم ولايعرفنى ، ولكن اهل الميت فيما يظهر اصروا على ان يشترك جميع الحى فى الترحم على الفقيد بالرغم منهم ، فوضعوا ميكروفونا فى السرادق .. واستعانوا بمقرىء له صوت اشبه بمنلوجست معين ور... محطة الاذاعة !

وهكذا اضطر الحى كله الى ان يشترك فى العزاء ، لان اهل الفقيد يصرون عادة على ان يجعلوا صوت الميكروفون عاليا بحيث يخرق طبلة اذن الذى يقيم على بعد ٢٠ كيلو . واضطر الحى كله الى ان يتحول الى ماتم كبير ، لا يستطيع المريض ان يستريح ولاتتمكن النائم ان ينام ، ويستيقظ الاطفال ، ويطوى التلاميذ كتبهم ، ويتمكن اهل الحى جميعا .. ولكنهم لايترحمون عادة على الفقيد ، وانما يلعنون الفقيد واهل الفقيد اجمعين ولايطلبون لهم الموت حتى لاتتجدد الماساة !

وذهبت ازور احد اصدقائى وله اخ طالب فى كلية الهندسة وسمعت الطالب يصرخ ... لقد مضى عليه ثلاثة ايام يحاول ان يستذكر دروسه فلا يستطيع !.. ان على بعد ١٠٠ متر جزارا وضع ميكرفونا فى محله يذيع من الساعة السادسة صباحا الى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . اللحم البقرى يابلاش بتسعة صاغ (اعلان عن المحل) .. صباح الخير يافل ، ياسى محمد يجعل صباحك قشطة ياواد ياعبده (تحية الجيران) ... قران كريم (مقرىء المحل الخاص) ... خناقة بين صاحب المحل وواحد الزبائن على كثرة العظم فى اللحم ... يافجعانين يانصابين عاوزين تاكلوا بلاش (هذه الفقرة تذاع خطا فى الميكرفون كما يحدث فى محطات الاذاعة فى العالم) ... ياعرقسوس ... سوس ... سوس . سوس ... سوس .. سوس .. سوس (يوجد شرخ فى اسطوانة العرقسوس ومع ذلك يصر صاحب المحل على ادارتها فى الفونغراف) . اذاعة خارجية وهى خناقة فى الحى بين سيدة من الجيران وافندى جالس امام محل الجزار ويتطلع الى نوافذ بيت الجيران بكثرة ! ... (تنتهى الخناقة فجاة بادارة الراديو بصوت عال ويرتفع منه صوت البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلى ... ى ى ى ى !. فيغطى على صوت الاذاعة الخارجية !)

وفهمت عندئذ لماذا يسقط التلاميذ فى الامتحانات

كيف يمكن ان يستذكر التلميذ وهو مضطر ان يسمع صوتا اعلى من صوت صيغة منتهى الجموع او نظرية فيثاغورس وهو صوت بديعة صادق تغنى « البلاص » !

واتصل صديقى بقسم البوليس وقال لهم ان اخاه سيجن .. فاما ان ترسلوا جنديا يمنع هذه الدوشة الميكرفونية واما ان تاخذونا جميعا الى مستشفى المجاذيب !

واعتذر ضابط البوليس بان القانون لا يمنع مطلقا اى انسان من ان يعكنن مزاج اى انسان اخر مادام هذا يحدث فى مواعيد معينة ! .. قلنا : اليست هذه اصواتا مقلقة للراحة ! قيل لنا ان القانون يعتبر الالات اصواتا مقلقة للراحة ولكنه لا يعتبر اصوات مطربى محطة الاذاعة كذلك !

ورأى الضابط بصفة استثنائية ان يرسل جنديا ليطلب الى الجزار ان يوقف الاذاعة .. وذهب الجندى الى الجزار ، وطلب اليه ان يقفل الاذاعة . فقال الجزار

— اننى لاأذيع الا القرآن الكريم والسلام الملكى .. هل تريد منع اذاعتهما ؟ .

واذا بالعسكرى يقف زنهار ويضرب سلاما ويقول :

— واحنا مالنا ياعم ! !



رفيعة هانم

البقية فى العدد القادم

تركيا تهدد روسيا بالقنبلة الذرية

بقية المنشور على صفحة ٧

وفى صباح اليوم التالى كانت صحف تركيا تزين صفحتها الاولى بصورة « و ... » بطلة الساعة وتروى قصة شجاعتها ووطنيتها

وانحى بعضها باللائمة على رئيس حزب النهضة وابدى عجبه كيف ان « جنتلمان » ورئيس حزب ترضى له شهامته ان يمسك بسيده

وتفهم انت مما كتبته الصحف فى هذا المعنى انه كان مطلوبا من شهامة الزعيم المسكين ان يدير صدغه الايمن بعد صدغه الايسر للطمات سليلة بيت المجد القديم

فى مطعم سورايا

وفى انقرة مطعمان رئيسيان وهما كاريتش وسورايا ، والثانى لايفتح الا فى المساء

وفى هذين المطعمين يلتقى رجال السياسة والسلك الدبلوماسى وفيهما تقام الولائم والحفلات وتروى اخر الاخبار والاشاعات ، اى انهما يمثلان — عندنا فى القاهرة — نادى محمد على وبار الانجلو وبار اللواء ونادى السيارات مع هذا الفارق وهو انك تستطيع ان تتناول غداء او عشاء طيبا فى نادى محمد على او نادى السيارات بمبلغ خمسين قرشا . اما هنا ...

تناولت العشاء مرة فى كاريتش وكان مكونا من : اثنين ويسكى بالصودا صحن سمك . صحن لحم . حلو (لومبوت)

وكان الثمن عشرين ليرة اى نحو ثلاثة جنيهات مصرية لان الليرة التركية تساوى ١٤ قرشا صاغا !

ثم تتحدثون عن الغلاء فى مصر ؟ !



الجيل الجديد
الطفلة : للمنجمة — أنا عايزه اعرف جارنا بيحب مين غيرى ؟

قصة لم تتم!...

بقلم كامل الشناوي

أخذت مكانى فى عربة البولمان ، ولم اكد افتح صحف الصباح حتى اقبلت فتاة وجلست فى المقعد المقابل لمقعدى ، فطويت صحفى ، واتجهت اليها اقرا فيها اجمل حادث ، واهم خبر !

كانت نسخة ممتازة اخرجها الخالق سبحانه .. نسخة بالالوان ! فى الشعر لون الذهب ، وفى العينين زرقة السماء ، وفى الخدين والشفتين حمرة الورد والعناب ، والبشرة بيضاء ، والفستان اسود !

وحاول قلبى الابله ان يثب من ضلوعه لهفة وحرقة .. فقلت يامجنون: وهل قدرنا على حب من هى اقل جمالا ، واناقة ، ورشاقة ، حتى تطمع فى حب هذه الفتنة المطلقة ؟!

وتحرك القطار ، فاخرجت من حقيبتها كتابا صغيرا ، واستغرقت فى مطالعته ، ويئست من ان اظفر منها بنظرة او كلمة ، وماعسى ان يلفتها الى ؟ اناقتى ام رشاقتى ... انا الذى فى حجم الجبل ؟!

ولكن حدث ماليس فى الحسبان ، فقد سالتنى : فى اية ساعة ياترى يصل القطار الى الاسكندرية ؟

فقلت : ان ميعاد وصوله هو الساعة الواحدة الا ربعا ، ولكن التقاليد جرت على ان يصل القطار متاخرا نصف ساعة عن موعده المحدد !

فابتسمت وقالت : اه من التقاليد! انها القيد الذى صغناه من جهلنا وحماقتنا ووضعناه فى اقدامنا ، وايدينا واعناقنا .. فلم نستطع ان نمشى ، ولا ان نعمل ، ولا ان نتلفت !

قلت : هل تسمحين لى ان ابدى اعجابى بهذا الاسلوب الجميل ؟ امام من انا ياسيدتى ؟

– وما الذى يعنيك منى .. ؟

قلت : كل شىء .. افكارك .. اراؤك .. اسلوبك فى التعبير والتفكير .. واشياء اخرى !

– اظن ان الاشياء الاخرى هى وحدها التى تعنيك ، انكم ايها الرجال لايهمكم من المراة الا جمالها ، مظهرها ، ومن اجل ذلك هى تتانق لكم ، لترضى عقولكم الصغيرة ! اما نحن النساء فاننا نعجب بالعقل والروح اكثر من اعجابنا بالجسد .. تصور سيدة فى حجمك ورسمك هل كنت تستطيع ان تبادلها الحديث كما ابادلك الان الحديث ولو كان لها عقل ارسطو ؟

قلت : اسمحى لى ياسيدتى ان اسالك مرة اخرى امام من انا ؟ فانى ساجن اذا افترقنا دون ان اعرف على الاقل من انت ؟

– لاتظن انك امام شىء فذ ، فلست الا فتاة حديثة عهد بالزواج ! قد اكون جميلة ، وقد اكون من بيت عريق ، ولكنى مضطهدة وسر اضطهادى فى جمالى وعراقة بيتى !

قلت : ان لك اذن قصة ؟

– وماذا يهمك من قصتى ؟

قلت : انى اكتب احيانا فى الصحف

– لعلك صحفى

قلت : نعم ولعله لايزعجك ان يكون لك صديق صحفى ؟.

– بل يزعجنى كثيرا .. انى اقرا للكتاب والشعراء والصحفيين واعجب بهم ، ولكنى لم افكر فى ان اصادق احدا منهم !

قلت : كيف تعجبين بشخص ولا تفكرين فى ان تصادقيه ؟

– انا اعجب بالطباخ الماهر ، فاتذوق طعامه ، واثنى عليه ، واتحدث عن مهارته وحذقه ، ولكنى لا احاول طبعا ان اجعل له مكانا فى قائمة اصدقائى !

قلت : يحسن اذن ان اقطع الامل فى ان اراك مرة اخرى .. فانا لا اشتغل بالكتابة وحدها ، ولكنى انظم الشعر ايضا !

– لن تكون صديقى .. هذا مايجب ان تفهمه ، ولكن ذلك لايمنع من ان اقابلك لاقص عليك قصتى ! فلعلك تنجح فى سردها لقرائك

قلت : كما تقابلين طباخك لتصدرى اليه التعليمات الخاصة بطعام الغداء والعشاء .. اليس كذلك ؟

– ليس كذلك تماما ..

قلت : ومتى نتقابل لتروى قصتك !

– فى الاسكندرية اتصل بتليفون رقم « .... » واسال عن ليلى !

وكان القطار قد وصل الى سيدى جابر فقلت : لقد مضى الوقت بسرعة .. ليت القطار تاخر عن موعده ساعات بدلا من نصف ساعة !

– كثيرون من ركاب القطار – لست منهم – احسوا ان الوقت مر بطيئا جدا ، هؤلاء هم ركاب الدرجة الثالثة الذين قطعوا المسافة وقوفا .. لم يقطعوها جلوسا على المقاعد الوثيرة مثلنا ، ولم يحظوا طول الطريق بكوب ماء مثلج او بقدح شاى او فنجان قهوة ! ان الحياة مثل هذا القطار : ركاب البولمان يودون لو طالت ساعة الوصول الى المحطة ، وركاب الدرجة الثالثة يستعجلون الساعة !

– وافترقنا فى محطة الاسكندرية ، وفى الصباح الباكر طلبتها فى التليفون ، وحددت لى الساعة العاشرة صباحا موعدا للقاء على بلاج سيدى بشر ، واشترطت لكى تقابلنى وتحادثنى ان اكون بملابس البحر

قلت : ان هذا الشرط مستحيل تحقيقه ، فانا لم اظهر بملابس البحر امام انسان ..

– ان المستحيل هو ان اقابلك على البلاج من غير ملابس البحر ... ساكون بالمايوه فيجب ان تكون بالمايوه ...

قلت : لو كان لى قوامك لما ارتديت غير المايوه ! اما قوامى انا الذى يحسد جبل الجيوشى على رشاقته فلايمكن ان يظهر فى المايوه

– اؤكد لك انى لن احدثك الا اذا كنت فى المايوه !

قلت : امرى لله .. ساقابلك الساعة العاشرة اذن

– بالمايوه لا تنس !

قلت : بالمايوه ياليلى ..

* * *

كانت الساعة الثامنة تماما .. فوقفت امام المراة ساعتين البس المايوه ثم اخلعه ، واخلعه ثم البسه !

وكدت ابكى من بشاعة المنظر ! وتذكرت مامر بى فى حبى من شقاء ودموع والم ، فهانت كلها امام هذا الحكم القاسى ان اظهر بالمايوه على البلاج واقابل ليلى على مراى من الناس !

واخلفت الميعاد ، واتصلت بها تليفونيا وطلبت منها ان تروى قصتها فقالت : لن ارويها الا اذا تقابلنا ، ويجب ان تكون بالمايوه !

قلت : انا الان بالمايوه . فكلمينى!

ولم اجد بدا من ان ارتدى المايوه .. وقلت ان هذا اقل مايبذله رجل فى سبيل من يحبها !

ومشيت فوق الشاطىء اتعثر فى حيائى وخجلى .. تمنيت لو خلا الشاطىء من الناس والبحر معا ، وكنت اخفى نفسى وراء الكابينات والمظلات ..

ووصلت الى ليلى ، وما ان راتنى بالمايوه حتى هتفت باسمى فرحة مسرورة .. ثم صفرت بفمها .. واقبل رجل تقدمه الى قائلة :

– حضرته زوجى .. المصور المعروف !

وسلط الرجل الكاميرا على جسمى وصورنى بالمايوه !

وشكرتنى الفتاة على ان هيات لزوجها ان يخرج هذه الصورة الفذة! وقالت لى كان لم يحدث شىء :

– من اجل هذا الفنان تركت بيتى العريق ومن اجله حرمنى والدى من ميراثه !

هذه هى قصتى ..

قلت : بل هذه هى قصتى !

كامل الشناوى

ولقد دعانا لتناول العشاء اول امس السيد مختار مخيش القائم باعمال مفوضية لبنان فى انقرة . وكنا : الاستاذ صالح خليل الملحق بالمفوضية المصرية والسيدة الفاضلة حرمه بهية هانم القرنساوى وانا

وقال السيد مختار مخيش ان سيدات السلك السياسى الاجنبى فى انقرة قد بايعن بهيه هانم ملكة للجمال فى انقرة

وهنا دخلت سيدة تركية بارعة الجمال وقيل لى ان اسمها «مقدسة» هانم وهو اسم على مسمى ان كان للجمال حرمة وقداسة .

ومقدسة هانم زوجة السيد فريدون الذى كان فى العام الماضى سكرتيرا عاما لوزارة الخارجية التركية واصبح اليوم وكيلا للوزارة .

وجلست حضرتها على راس مائدة جلس حولها لفيف من ضيوف زوجها وكانوا جميعا من الامريكان

والى مائدة ثانية كان الملحق الصحفى بسفارة بريطانيا والسيدة زوجته يرحبان بضيوفهما من الصحفيين الاتراك

وهكذا ... الاتراك الرسميون يحتفلون بالامريكان

والبريطانيون الرسميون يحتفلون بالاتراك .

واما البريطانيون فلا احد يحتفل بهم !

حادث خطير ؟ ؟

وفى العام الماضى كان الزائر يلقى فى شوارع انقرة واستانبول عددا كبيرا من البريطانيين والامريكان الذين يرتدون الثياب العسكرية

اما اليوم فانه يلقى نفس العدد تقريبا ولكنهم يرتدون .. الثياب المدنية ؟ !

والزملاء الصحفيون – مراسلو صحف امريكا وانجلترا – الذين قابلتهم فى العام الماضى مازالوا مرابطين فى انقرة .

وسالت احدهم – وهو مراسل احدى صحف شيكاجو – ماذا يفعل فى انقرة

قال : انتظر حادثا هاما على وشك الوقوع !

قلت : حادث خطير ؟

قال : قد يكون خطيرا وقد يمر بسلام

قلت : ماذا تعنى ؟

قال : الامر يتوقف على تدبير وجود طابور خامس فى تركيا ..

قلت : لا اعتقد ان هذا الامر فى الامكان .

قال : من يدرى !

قلت : ومن الذى يسعى لتدبير وجود هذا الطابور الخامس ...

ضحك وقال : لسنا نحن الامريكان على كل حال !

محمد التابعى



لحن جديد لعبد الوهاب تنشده نور الهدى في أميرة الأحلام



البلبلة نور الهدى ومحسن سرحان كما يظهران فى منظر من الفيلم الغنائى (اميرة الاحلام)

من المفاجات السارة التى سيطرب لها عشاق السينما انشاد البلبلة الشادية نور الهدى للحن جديد وضعه خصيصا لها الموسيقار محمد عبد الوهاب فى فيلم « اميرة الاحلام » واسم هذه الاغنية « مش قادر اصدق عينيا » وسيثير هذا اللحن الاعجاب العام وسيسمعه الجمهور فى هذه القصة العاطفية الغنائية المرحة لاول مرة عندما يعرض الفيلم يوم الاثنين القادم ١٧ يونيه بسينما الكورسال بمصر

ويعرف القراء ان هذا الفيلم من تاليف واخراج المخرج القصصى المعروف الاستاذ احمد جلال وقد اشتركت فيه نخبة من اقدر الكواكب وفى مقدمتهم البلبلة نور الهدى والممثل القدير محسن سرحان وقد انتجت الفيلم استوديوهات جلال لصاحبيها احمد جلال ومارى كوينى وهو من توزيع شركة نحاس فيلم

شركة أفلام الاسكندرية

اسكندر كامل وشركاه

سيتاح لمصر وللبلاد العربية جمعاء ان ترى عن قريب اول انتاج لشركة افلام الاسكندرية . وقد اوقفت عليه جهودا جبارة وحرصت على ن يكون من الطراز الاول فانتخبت من الموضوعات التى قدمت اليها قصة « سلوى » تاليف واخراج الاستاذ عبد العليم حطاب خريج استوديوهات ومعاهد لندن للسينما لتكون باكورة انتاجها كما اتفقت مع نخبة من كواكب السينما للاضطلاع بادوار هذه القصة وفى مقدمتهم امينة رزق ، محمود المليجى ، روحيه خالد ، اسماعيل يس ، سعاد حسين ، سيد سليمان ، محمد ادريس ، فتحية فؤاد ، لطفى الحكيم ، حسن راشد ، توفيق اسماعيل ، صالحة قاصين ، عبد الحميد بدوى ، عبد الهادى غنيم ، نوال الصغيرة ، وسيقوم بتلحين اغانى الفيلم الاستاذ اسماعيل صديق الموسيقى الاسكندرى الشهير . وعهدت الشركة بالادارة الفنية الى رجل السينما المعروف الفيزى اورفانلى . وسيخرج الفيلم فى استوديوهات جلال خلال هذا الشهر توزيع مكتب الافلام والسينما المصرية (ل . جوردانو)

دنيا الكواكب

اليتيمة أوبيت جحا ..

تأليف واخراج وانتاج يابانى !

بقلم الاستاذ يوسف حلمى

قالت مقدمة القصة كما قالت الاعلانات ان القصة والحوار للاستاذ يوسف جوهر . وتعرض يوسف لحملة شديدة من الذين يعرفون ان القصة مسروقة من مسرحيه « الاب لبونار » المشهورة ، فانتظر حتى انتهى عرض الفيلم وارسل يكذب انه مؤلف القصة وقال انه لاصلة له بموضوعها . وان تعاقده مع الشركة كان مقصورا على وضع الحوار

ويسوؤنى جدا ان اقول ان عاصفة السينما اجتاحت هذا القصصى الموهوب اجتياحا . وخسر عشاق الادب القلمى الرفيع واحدا من الكتاب كان المستقبل والمجد يفتحان له احضانهما . ويظهر ان العلة فى ذلك ترجع الى انه اجهد مواهبه فى انتاج لايحتمله استعداده الشاب مع مطالعاته القليلة . ولعله يذكر اننى طالما رجوته والححت عليه فى النصح ان يبتعد عن سوق الادب التجارى . فان مواهب الاديب والمؤلف والشاعر كالارض الزراعية يجب الا تجهد فى الانتاج المتصل اولا . كما يجب ان تتعهد بالتخصيب والتسميد الدائبين ثانيا ..

* * *

تتلخص القصة فى ان رجلا ثريا (عباس فارس) يظهر فيما بعد انه رئيس عصابة تسرق الذهب وتحوله الى سبائك لتغير معالمه ، كانت له زوجة (زينب صدقى) تسيطر عليه وتوجه اعمال العصابة التى ينفذ خططها العملية لص خطير (محمود المليجى) ومع ذلك فقد اشتهر الزوجان باعمال البر التى كان منها انشاء مستشفى خيرى تعمل فيه ممرضة (مديحة يسرى) التى كانت لقيطة ورباها الزوجان دون ان يرياها .. ازاى ؟ متفهمش !

وكان للزوجين ولد (محمد امين) وبنت (سناء سميح) . وكان الابن مولعا بالممرضة دون ان تعرف حيث اعتاد ان يتسلل فى الليل الى غرفتها بالمستشفى ويترك لها طاقة زهور وخطابا غراميا

اما البنت (سناء سميح) فكان لها خطيب محام يابى فيما بعد الا ان يفصم الخطوبة اذا اصر الابن على الزواج بالممرضة

ويمضى الوقت يستفحل نفوذ (محمود المليجى) على العائلة ويقع الزوجان تحت تهديده ، وبمصادفة تافهة مفتعلة يقع فى غرام (مديحة) ويطالب بها هى ونصف سبائك الذهب ثمنا لسكوته والا فانه يكشف سر العصابة لرجال البوليس الذين هم على اتصال به يغرونه بالاعتراف والارشاد عن العصابة

وبينما المساومة تجرى بين الطرفين يحاصر رجال البوليس المنزل ، وتقرر مديحة تضحية نفسها بالذهاب معه انقاذا للاسرة ، ولكن الابن يخرج مسدسه ويطلق على المليجى عدة رصاصات . ويصل رجال البوليس فتقول الام انها هى التى اطلقت وهى المسئولة عن اعمال العصابة . الا ان المليجى الذى لم يكن قد اسلم الروح يقوم من الخلف ويخرج مسدسه ويطلق على ظهر زينب صدقى عدة رصاصات اخرى ، ويواجه الجميع ورجال البوليس وفى كلمات قصيرة يفشى سر العصابة ، ولكنه بلامبرر يتهم مديحة بانها كانت شريكة ايضا ! مع انها لم تذنب ولم تعص ولم تقاوم وقد رضيت بالذهاب معه !

ويقبضون على الاب والابنة ومديحة .. اما الابن فلا !! وذلك لحكمة يعرفها المؤلف والمخرج فقط ! .. ثم نرى مناظر سريعة متلاحقة (فوتومونتاج) للمحاكمة ، ويكون المحامى المترافع هو خطيب الابنة .. ولانسمع فى هذه المناظر المتلاحقة شيئا من الدفاع او المرافعة وانما نرى وجه المحامى ثم المتهمين وراء قضبان القفص واحدا بعد الاخر .. وتنتهى هذه المناظر المتلاحقة (فجاة) .. واذا بهم جميعا فى المستشفى يزفون الى الابن الجريح (متى وكيف جرح ؟ لاعرف !) خبر حكم البراءة !

ويفهم مع هذا كله ان امين سيتزوج مديحة .. وان المحامى سيتزوج اخته . ويطلب منك المؤلف والمخرج الا تستغرب من الخطيب الذى كان يرفض الزواج بالفتاة اذا تزوج شقيقها من الممرضة ، انه يعود فيقبل الزواج بعد ان افتضحت العائلة التى كونت ثروتها من السطو والسرقة !

* * *

لو رانى القارىء الان وانا الهث من الاعياء والتعب ، لعلم كم اجهدنى هذا التلخيص . فان اضطراب السياق وتداخل الحوادث فى بعضها ، وتطفل بعض الوقائع والمناظر على الموضوع الاصلى ، وعدم معقولية المفاجات الكثيرة التافهة .. كل ذلك شىء يدير الراس ويجعل بيت جحا اسهل فى معرفة مسالكه ودروبه من تتبع هذه الرواية المريضة

يبدا المخرج فؤاد الجزايرلى الفيلم بمنظر لادغال واحراش يغنى فى دروبها محمد امين فنحسب ان وقائع القصة ستجرى فى اواسط افريقيا وننتظر ظهور السباع والافاعى والقردة .. فاذا بالرواية تجرى فى بلادنا . ولكننا نظل الى النهاية جاهلين اين يقع هذا المنظر وماصلته بموضوع الرواية وتاثيره فيها وهل هو تابع لمنزل الاسرة ام للمستشفى ام غابة موحشة فى الطريق؟ لاندرى !

وتدخل الخادم الى مخدع سيدها الكبير ويكون معه ابنه فتنبئهما بان الست الكبيرة تامرهما بموافاتها فى الحفلة الساهرة المقامة الان فى نفس المنزل ، فيتعجب الرجل وولده ويستنكران اعتبار الاب (طرطورا) . ولكن الزوجة تظهر فتنهره وتسحبه وراءها .. واذا بمدعوى الحفلة هم الزوجان والابن والبنت وخطيبها ! ويقتصر منظر الحفلة على اربع راقصات يهززن بطونهن عدة ثوان وتنتهى الحفلة !

التتابع والحركة والتشويق هى العناصر التى تتجلى فيها براعة المخرج عادة .. ويخيل الى ان مخرجنا الجزايرلى لم يسمع بها حتى الان ..

ويمثل محمد امين دور الابن . وتعجبنى فى هذا الشاب صفة بارزة . هى انه جرىء جدا . وليس اجرا منه اذ يجعل من نفسه (فتى اول) ! ..

كان للسينما فى عهدها الصامت ممثل هزلى مشهور اسمه (زيجوتو) . ولو لبس محمد امين قبعة لكان صورة طبق الاصل منه . فاذا كان لابد له من ان يمثل ، فلماذا لايجرب التمثيل الهزلى لعله ينجح ؟ ولايغضبه هذا الراى فاعظم ممثلى مصر هو نجيب الريحانى . واعظم ممثلى العالم هو شارلى شابلن

ويعجبنى منه ايضا انه شديد الرضا عن نفسه ، واثق من جماله وجاذبيته واناقته ورباط عنقه المدلى حتى قرب ركبتيه .. ولو سمع هذا الشاب تعليقات المتفرجين وفى مقدمتهم اولاد البلد على شخصيته وتمثيله وغنائه لاكتفى بمهمة الانتاج !

وتؤدى دور الممرضة مديحة يسرى .. وماذا يجدى سحر وجهها العربى المليح فى رواية كسيحة مشوهة ومع مخرج عاجز ؟ .. صحيح ان عاطفتها الفنية قد تكون غير مشبوبة كماينبغى غير انى ارجح ان مخرجا استاذا يستطيع ان يصنع منها شيئا مهما للسينما المصرية خصوصا وان لها وجها وقواما نادرين فى ممثلاتنا

ولاول مرة شاهدت وجها جديدا لصبية حسناء هى سناء سميح . ومع تفاهة دورها فانها استطاعت ان تنبىء عن شعلة عاطفية وقدرة ممتازة على التعبير الصوتى والوجهى . الا ان ملابسها لم تكن تناسب مركز عائلتها وثروتها اذا قورنت بملابس البطلة مديحة يسرى التى ظلت طول الرواية تنعى بؤسها وفقرها بينما هى تخب فى الحرير والدمقس وتظهر فى كل منظر بفستان جديد اية فى الذوق والاناقة !

اما عباس فارس وزينب صدقى والمليجى فيكفى انهم ابناء مسرح . وانجح من ظهر على الشاشة فى امريكا وفرنسا ومصرهم الممثلون المتخرجون فى المسرح .. والاستثناءات من هذه القاعدة نادرة جدا

* * *

اما بعد فاليتيمة تاليف واخراج وانتاج يابانى !

يوسف حلمى المحامى

أنا مستعد لدفع الألف جنيه يا سليمان نجيب بك

بقلم يوسف وهبي بك

أخي سليمان ...

كان ردك في منتهى الظرف وخفة الدم لكنك اعتمدت على مقال حضرة الناقد الصغير دون ان تكلف نفسك عناء الاعتراف بانك ظلمتني في مقالك السابق واتهمتني بما ليس في ..

لكن مالفت نظري بوجه خاص هو مقال حضرة الناقد الصغير الذي ذكرني برنة قديمة . ايام كان النقد يعتمد على الطعن في الكفاءات وانكار الجهود وكان في مستطاع حضرة الناقد الصغير ان يفند اقوالي ويدحض مزاعمي دون الالتجاء الى قوله ويوسف له الكفاءة والدراية والمقدرة .. الى اخر هذه السخافات التي يمجها الذوق السليم. وليس بكاف على الكاتب ان يحقر من مقدرة الغير للتدليل على صدق قوله لخصوصا اذا كان الشخص يقدره الملايين ويعترفون بكفاءته .. والظن السائد عند الناقد الصغير انه يكفي ان يكيل التهم فيصدقه الناس .. والا فكيف جاز لحضرة الناقد الصغير ان يقارن بين ابن الحداد والجبار ...وما صلة الموضوعين ياعالم..الهذه الدرجة ذهب الحياء من الناس .. وما راى حضرة الناقد الصغير في انني على استعداد ان ادفع له الالف جنيه اذا كانت الروايتان بنفس المعنى او الموضوع ؟

والادهى من هذا كله انه قال ان رواية غرام وانتقام مقتبسة والشبح هي سيف الجلاد ؟.. اى انه فسر الماء بعد الجهد بالماء ! وهل انكرت ذلك؟..الم يقرا الناقد اللبق بالخط العريض على شريط الفيلمين انهما اقتباس ؟.. الم اذكر في مقالي اننا احيانا نلجا الى الاقتباس ولكننا نعترف به ؟ .. لم هذه المغالطة الفاضحة .. انا قلت اننا احيانا نؤلف ولنا مؤلفات اصيلة من صميم المجتمع فما موضع الطعن اذن ..

والى حضرة الناقد الصغير ازف البشرى وهي ربحه مقدما لبضعة الاف من الجنيهات اضعها تحت تصرفه اذا استطاع باطلاعه الواسع وعلمه الغزير وقراءاته في اللستراسيون ان ياتيني باصل اجنبي للروايات الاتية :

اولاد الذوات – اولاد الفقراء – بنت مدارس – الشيطان – بنات اليوم – اولاد الشوارع – بيت الطاعة – الاستعباد – رجل الساعة – القاتل– الصحراء ... زوجة من الشارع – خفايا القاهرة

واكتفي بهذا العدد من الروايات اليوم فكل منها يكسب الف جنيه وانا لا اريد ان اؤثر على رصيدي في البنوك

والبقية تاتي

يوسف وهبي

الفيلم الذي هز المشاعر الخير والشر

مما يلفت انظار الجمهور عندما يتوجه الى داري سينما اوبرا وحديقة الازبكية حيث يعرض الان فيلم «الخير والشر» انه عند وقوفه بباب السينما في اثناء العرض يسمع احاسيس الجمهور الذي يشاهد الفيلم تتوالى : فهذه انات وتاوهات تتصاعد عندما يظهر على الستار مشهد دراماتيكي مؤثر ، تعقبها ضحكات تتعالى خارجة من اعماق القلوب ، على اثر ظهور مشهد فكاهي مضحك ، وتجيء بعدها « دندنة » لظهور مشهد غنائي مشجي يمس اوتار القلوب .. وهكذا يتلاعب هذا الفيلم الممتاز الذي انتجته شركة الفيلم الشرقي بمشاعر الجماهير العديدة التي ذهبت لمشاهدته فاستطاعت قصة الفيلم ان تمسهم في الصميم وان تحركهم وتثير عواطفهم في كل مشهد منها .

ولا عجب في ذلك فقد انتج الفيلم بعناية تامة على اساس قصة اجتماعية قوية اذ لا يخلو احد من بني الانسان من مصادفته للخير والشر ... وزاد الفيلم قوة المطربة الجديدة نورهان التي لم يشاهدها فنان الا واعجب بها وغناء مطرب العروبة محمد سلمان الذي قفز نحو الجد الفني مع مجموعة من خيرة الممثلين المشهورين

ويكفي هذا الفيلم فخرا انه يعرض في داري سينما اوبرا وحديقة الازبكية في وقت واحد ونظرا لما لاقاه من اقبال الجماهير الحماسة يمتد عرضه اسبوعا ثانيا بهما

والفيلم من اخراج حسن حلمي وتصوير عبد العزيز فهمي – توزيع محمد راتب

مباهج الصيف بكازينو أوبرا



ملكة المسارح
السيدة بديعة مصابني

يعد كازينو اوبرا بحق مصيف القاهرة الطبيعي ، فهو يقع في قلب المدينة ، وفي مكان يعتبر اجمل بقعة بها حيث تسطع الانوار الخلابة ، وبه تتوفر الخضرة والماء والوجه الحسن ، وهكذا اصبح الملتقى المختار لجميع الطبقات التي تقصده للاستمتاع بجلسة هادئة ممتعة محوطة بالمناظر الجميلة الاخاذة والهواء الطلق في الروف جاردن والمطعم الفخم الممتاز

وهناك يجد من يرتاده كل ما يطيب للنفس من مشروبات نقية مرطبة وماكولات شهية اختص بها الكازينو، وكل ذلك بفضل ما تبذله ادارة الكازينو وعلى راسها السيدة بديعة مصابني والاستاذ انطوان عيسى من جهود مضنية حتى توفر على القاهريين مشقة التصييف ونفقاته الجسيمة مما يجعل من هذا الملهى الكبير ميزة اختصت بها القاهرة دون سواها من بلاد القطر

هنا هوليوود

◆ شفيت ميرل اوبيرون من المرض الذي الم بها اخيرا ، وستحضر في الاسبوع القادم الحفلة الافتتاحية لفيلم «ليلة في الجنة» الذي تظهر فيه امام تورهان بك الممثل التركي المعروف

◆ يعقد في الشهر القادم زواج رود كاميرون الممثل الكوميدي المعروف بجانيس بيج .

◆ يعد فرانسيس ليدر الممثل التشيكي الشهير من بين كبار المساهمين في «مدينة النجوم» التي انشئت في اوجاي بكاليفورنيا على بعد ٧٥ ميلا من هوليوود

◆ تتحدث هوليوود الان عن غرام جديد بين روبرت ووكر ومارنا اودريسكول .

◆ تبدا قريبا ريتا هايوارث – صاحبة اجمل جسم – في هوليوود في تمثيل رواية « كارمن » المعروفة

◆ غادرت في هذا الاسبوع لانا تيرنر هوليوود الى امريكا الجنوبية في اجازة تقضيها بعيدا عن الاستوديو وصخبه

◆ يبلغ طول «بيتر» نجل كونستانس بنيت الكوكب السينمائي – التي لاقت نجاحا عظيما منذ عدة سنوات – ستة اقدام . ولا تزال كونستانس تحاول جاهدة ان تحتفظ بمرحها «وشبابها»!

◆ لا يشاهد الان تورهان بك مع لانا تيرنر بعد غرامهما الذي كان حديث المدينة . ويقول اصدقاء تورهان ان ايفون دي كارلو قد انتزعته من لانا

◆ رزقت ماريا مونتيز طفلة سمتها ماريا كرستينا . وتقول ماريا انها لن تعتزل الشاشة البيضاء ولكنها ستحاول ان تجمع بين عملها السينمائي وواجباتها الزوجية

◆ تقوم ديانا دربين بدور « جرسونة » في فيلمها الجديد « من اجله هو » ، وقد اضطرت ديانا الى ان تتعلم من احدى الجرسونات المحترفات كيف تعد المائدة استعدادا للقيام بهذا الدور .

◆ اضطرت ميرنا لوى كوكب السينما المعروفة الى استئناف حياتها السينمائية تحت الحاح جمهور المعجبين بها .

وقد استقالت ميرنا في هذا الاسبوع من عملها في مكتب الصليب الاحمر بنيويورك لتقوم بالدور الاول مع دون اميتشي في فيلم « هنا يذهب حبي »

◆ يشتغل الان جورج ساندرز بكتابة رواية بوليسية للسينما

◆ قرر سابو – الممثل الهندي الشاب – بناء فندق في كاليفورنيا للجنود الذين سرحوا من القوات الامريكية .

◆ يلوح ان هوليوود تعاني من ازمة المساكن التي نشكو منها في القاهرة ، فقد تلقت سوزان هايوارد وزوجها جيمس بيكر انذارا من صاحب المنزل باخلائه في خلال اسبوع، وتقول سوزان انها لاتزال تبحث عن منزل جديد .

حاليا الاسبوع الاخير

للكوميديا الفلسفية

البني آدم

بسينما الكورسال بمصر

غدا تظهر مجلة السينما والمسرح

الحقيقة

يقدمها الفنان الصحفي

مصطفى الفلكي

ستوديو مصر ونشاطه خلال الصيف

يعد فصل الصيف في نظر جميع الناس فصل الراحة والاستجمام .. ولكن استوديو مصر خرج على هذه القاعدة فهدمها من اساسها .. اذان الحركة والنشاط فيه متواصلان .. وكل ذلك استعدادا للموسم الجديد الذي سيكون احفل مواسمه

وقد اتم الاستوديو انتاج فيلمه الممتاز (ضربة القدر) الذي سيكون تحفة الموسم الرائعة وقد مثله الاستاذ الكبير يوسف بك وهبي بالاشتراك مع المطربة الموهوبة ليلى مراد وهو من اخراج يوسف بك وهبي



ليلى مراد

وكذلك اعد فيلم « ارض النيل » تمثيل الكواكب عقيلة راتب وانور وجدي وجورج ابيض بك ، والاخراج الاستاذ عبد الفتاح حسن

كما انه سيقدم فيلم « النائب العام» تمثيل النجوم زوزو حمدي الحكيم ومديحة يسرى وحسين رياض وسراج منير وهو من اخراج الاستاذ احمد كامل مرسي وفيلم « دايما في قلبي » تمثيل



يوسف وهبي بك

عقيلة راتب وعماد الدين حمدي واخراج صلاح ابو سيف

ولم يقتصر نشاط الاستوديو على اخراج الافلام ذات المستوى الفني الرفيع بل انه قام بانتاج افلام لشركات اخرى ارادت ان تحتفظ لافلامها بمستوى عال فقد تم فيه اخيرا انتاج فيلم « ليلى بنت الاغنياء » للاستاذ انور وجدي والمطربة ليلى مراد ويجري في الوقت الحاضر تصوير مناظر فيلم « لست ملاكا » للموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة راقية ابراهيم والمطربة نور الهدى واخراج كريم وبعد انتهاء هذا الفيلم يبدا تصوير الفيلم الجديد الذي سيخرجه ويمثله الاستاذ احمد سالم ..

وهكذا يواصل الاستوديو نشاطه بلا انقطاع سواء لحسابه او حساب غيره من المنتجين

اما بالنسبة لسينما استوديو مصر فانها ستعرض ابتداء من يوم الاثنين القادم فيلم (الحياة كفاح) الذي نال نجاحا كبيرا في عرضه الاول وبعد ذلك ستغلق ابوابها لاجراء الاصلاحات السنوية استعدادا لافتتاح موسمها الجديد في اوائل شهر اغسطس القادم

الاوله آه ... والتانيه آه ... والتالته آه ...
الاوله من عنيكى وسحرهم لتنين
والتانيه م الابتسامه الحلوة والشفتين
والتالته من كيت وكيت م الشعر للرجلين
الاوله من عنيكى وسحرهم لتنين ولفتنهم
والتانية م الابتسامة الحلوة والشفتين ورقتهم
والتالتة من كيت وكيت م الشعر للرجلين وفتنتهم
الاوله من عنيكى وسحرهم لتنين ولفتنهم الى المحبوب
والتانية م الابتسامة الحلوه والشفتين ورقتهم انا محسوب
والتالتة من كيت وكيت م الشعر للرجلين وفتنتهم اشق الثوب
اى الملايكة اتخذ له فى البدن محراب وفى عنيكى
وباى كاس انتشت روحك واى شراب سرى فيكى
كاس الامل والشباب أولمة الاحباب حواليكى
ماتتقى الله فى خلق الله وتنحطى
ماتتقى الله فى خلق الله وتنبطى
ماتتقى الله فى خلق الله وتتغطى
الاوله آه ... والتانيه آه ... والتالته آه ...
((سعيد))



بريق عينيك .. قد لاح لى اليوم فى هذيانى
وابتسام شفتيك .. اسكرنى خمره القانى
وعناقك العنيف .. سلبنى راحتى ومزق كيانى
وطيفك الجميل .. شردنى واضنانى
وترياق قبلتك .. نفث السم فى راسى ونفسى
لهذا احببتك .. فى الحزن والالم
ومع هذا .. تابعتك خطوة خطوة الى ابواب جهنم!

وبرغم الشوك القائم فى الطريق ، وبرغم الخوف الجاثم على الباب ، قد مشيت اليك يا حبيبتى ووقفت ببابك مشدوها بحبى !

عن الكاتب الروسى : بريوسوف